فاعلية شبكات التواصل الإلكتروني باستخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات الإنترنت لدى طلاب المرحلة الإعدادية

إعداد

د/ أمل شعبان أحمد

المدرس بقسم تكنولوجيا التعليم

كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

فاعلية شبكات التواصل الإلكتروني باستخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات الإنترنت لدى طلاب المرحلة الإعدادية

أمل شعبان أحمد

قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

البريد الإلكتروني: dr.amalshaban22@yahoo.com

مستخلص البحث•:

هدف هذا البحث إلى الكشف عن فاعلية استخدام المدونة التعليمية في تنمية مهارات الإنترنت لدي طلاب الصف الثالث الإعدادي لمادة الحاسب الآلي وتكونت عينة البحث من 60 طالباً من طلاب الصف الثالث الإعدادي بمدرسة الجامعة الإسلامية الإعدادية التابعة لإدارة الزيتون التعليمية واستخدمت الباحثة منهج شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية، الضابطة " قبلي – بعدي ". وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي للجوانب المعرفية وبطاقة ملاحظة لقياس الأداء المهارى وتم إعداد مواد وأدوات الدراسة، وصلت نتائج البحث إلى يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوي (< 0.05) بين متوسطي درجات الطلاب أفراد العينة في الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية وبطاقة الملاحظة لقياس الأداء المهارى بين التطبيق البعدي خالية من إثر التطبيق القبلي لصالح البعدي. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين نتيجة الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية وبين نتائج بطاقة الملاحظة خالية من إثر التطبيق القبلي لصالح البعدي.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الإلكتروني، المدونات التعليمية، الأداء المهارى.

- **استخدمت الباحثة في التوثيق وكتابة المراجع الإصدار السادس من نظام جمعية علم النفس الأمريكية ABA Style (V.6)**

The effectiveness of electronic networks using educational blogs to develop Internet skills for middle school students

Amal Sha'ban Ahmad

Department of Educational Technology, Faculty of Specific Education, Ain Shams University, Cairo, Egypt.

Email:dr.amalshaban22@yahoo.com

Research Summary

This research aimed at the effectiveness of the use of the educational blog in developing Internet skills for students of the third year of middle school for computers. The research sample consisted of 60 students from the third year of middle school at the Islamic University Preparatory School affiliated to the Zeitoun Educational Administration. The researcher used a semi-experimental approach with an experimental group, the control. Before me - after me" .The study tools consisted of an achievement test for the cognitive aspects and a note card for measuring skill performance. The study materials and tools were prepared. The results of the research reached that there is a statistically significant difference at the level (<0.05) between the average scores of students in the sample individuals in the achievement test of cognitive aspects and the note card to measure the skill performance Among the post-application is free from the effect of the tribal application in favor of Al-Baadi. There is a positive correlation between the result of the achievement test of the cognitive aspects and the results of the note card free from the effect of pre-application in favor of Al-Baadi.

Keywords: Electronic communication networks, educational blogs, and skillful performance

المقدمة:

يمتاز العصر الحالي بالتقدم الهائل في مجالات تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا الاتصالات الأمر الذي فرض عدد من التحديات على النظام التعليمي في مراحله المختلفة مما تطلب معه إحداثا لعديد من التغيرات من خلال استخدام المستحدثات التكنولوجية واستثمار إمكانياتها في خدمة العملية التعليمية، هذا وتشهد الأوساط التربوية محليا وعالميا، اهتماما متزايدا بتكنولوجيا التعليم، وكذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف تطوير الواقع التربوي ورفع مستوي مخرجات التعليم الأمر الذي حمل في طياته حتمية التطور التكنولوجي وقد أسست تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وفي مقدمتها شبكة الإنترنت لعصر جديد من عصور التواصل والتشارك والتفاعل بين البشر، وأحدثت وفرة للمعلومات والمعارف التي تقدمها لمستخدميها، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب ولتعارف وتبادل الآراء والأفكار، ولم يكن الاتصال التعليمي يعبر عن ذلك التطور التكنولوجي، حيث قاد قطاع التعليم إلى استثمار هذا التطور من خلال توظيف التكنولوجيا داخل المدارس، مما أدى لظهور منحى جديدة في التعليم، يعتمد بشكل رئيسي على التكنولوجيا الرقمية التفاعلية. وأكدت (زينب محمد خليفة، 2015، ص190) في ندوة التدريب الميداني المنعقدة بشأن تطوير وتحديث برامج تكنولوجيا التعليم والتعلم على ضرورة الاهتمام بالجانب التطبيقي والميداني في مهارات الإعداد التربوي المهني بكليات التربية على ما يخدم الكفايات المهنية للطالب، كما أوصت بزيادة الترابط بين المقررات التخصصية في برامج إعداد الطالب من جانب، وما يتم تدريبه بمرحلة التعليم العام التي سيقوم بالتدريس فيها بعد التخرج من جانب آخر، مع ضرورة توفر العمق والشمول في المقررات التخصصية. ولذا كان لابد من إعداد الطالب إعدادا مناسبا باعتباره أحد أركان العملية التعليمية وتقع مسئولية إعدادهم على عاتق المؤسسات التربوية، ويعد التدريب الميداني الجانب الأكثر إفادة وأهمية بالنسبة لهم فهي فترة خصبة تترجم ما تلقونه من معارف إلى سلوك داخل حجرة الدراسة ويتعرفون فيها على خصائص مهنة التدريس.

ولهذا كان لزاما على طلاب معلمي الحاسب الآلي على وجه الخصوص مواجهة وتحليل المشكلة للوصول للحل المقترح وهو المدونات وذلك لمواجهة التغيرات السريعة والمذهلة في التقدم التكنولوجي والثورة المعلوماتية والتطور السريع في الأجهزة والبرامج ووسائل الاتصال.

وتناولت دراسة (suanpang , 2010 , p30) على أهمية استخدام تكنولوجيا الإنترنت لتحسين التعليم من خلال تحديد اثر موقع تعليمي على شبكة الإنترنت على الأداء الطلاب من خلال مقارنة بين مجموعتين من الطلاب مجموعة درست من خلال المحاضرة التقليدية والمجموعة الأخرى درست من خلال الشبكة بينما طلاب

المجموعة التقليدية ظلوا على نفس المستوى أو أقل في نهاية الدراسة هذا وتؤكد النتائج على أن التعلم من خلال الشبكة ساعد الطلاب على زيادة التعلم وبالتالي تحسن المستوى التعليمي لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم وأصبحوا أكثر فاعلية. ويؤكد ويدنارك. (widenark , 2009 , p19) وان عملية تكوين المعنى تتم من خلال علاقات ذات مغزى بين اثنين أو أكثر من عقد الارتباط وليس من خلال الثقافة نفسها ومع تطورات تطبيقات الويب 2.0 ظهرت خدمات شبكات التواصل الإلكتروني E-Communication network ومنها , linkedin , facebook ,twitter , myspace , wiki netlog, youtube والمدونات blogs، حيث تغير مضمون وشكل التواصل، لتصبح خدماته مكونا رئيسيا لتبادل المعلومات وزيادة القدرة على التعلم والتي يعد التفاعل الاجتماعي والعمل التعاوني والاتصالية والحوارية من السمات الرئيسة التي تميزها، حيث أتاحت لبعض الأفراد التجمع والتحاور داخل المواقع ونقل المعلومات والأفكار مما زادتها فاعلية وإيجابية، (boyd,2007,p11) ويرى جورسين (gorissen,2006,p3) أن شبكات التواصل الإلكتروني تتميز بقدرة على خلق تفاعل شبه اجتماعي والتواصل الشبكي بين الأفراد من خلال العمل التشاركي لتوليد محتوى معرفي جديد، حيث تحولت بيئة الويب من القراءة فقط إلى بيئة القراءة والكتابة وإتاحة المشاركة في بناء المعرفة دون الحاجة للتمكن من لغات البرمجة. وقد اهتمت بعض الدراسات بالدور الذي يمكن أن تسهم به شبكات التواصل الإلكتروني في التعليم، لدعم أنشطة التعلم، ومنها بحث افيري (avery(2003، والذي أشار إلى تأثير مشاركة بعض معلمي العلوم عبر شبكات التواصل الإلكتروني المتعلقة بتطوير المناهج التعليمية على ممارستهم ومهاراتهم الصفية، وان شبكات التواصل الإلكتروني تساعد في تحسين كفاءة مدرس. ....، وتنمية العمل التعاوني.

وحاولت دراسة كلوز (kloos,2006) التعرف على إمكانات التي توفرها شبكات التواصل الإلكتروني لدعم عملية التعلم، من خلال المدونات blogs، محررالويكي wiki، لدعم الاندماج engagement والتخيلimagination ، والمواءمة alignment، ودلت النتائج على أن شبكات التواصل الاجتماعي ساعدت في تدعيم عملية التعلم.

وتوصلت نتائج دراسة ميلر (miller,2017) عن دور تكنولوجيا الاتصال القائم على الويب، وتوظيف شبكات التواصل الإلكتروني في أنشطة المدونة ساعد في تدعيم الشعور بروح الفريق لدى أفراد المجموعة وتحسين التفاعل الاجتماعي بينهم وتأثيرها الإيجابي في زيادة كفايتهم المعرفية والأدائية.

ويرى حيدر، والمصيلحي (2006، ص36) أنه لا يتحقق تحسين الأداء في بيئة التعلم الإلكتروني إلا من خلال تغيير نمطية برامج التنمية المهنية، وتوفير أوعية مناسبة

لإكساب المعلمين المهارات اللازمة للتعامل مع هذه البيئة، وتعد المدونات عبر شبكات التواصل الإلكتروني أسلوبا جديدا في مجالا التنمية المهنية لتغيير البنية التكنولوجية للمؤسسات التعليمية.

وأكدت نتائج دراسة سيسلكا ciesielka(2008) على فعالية شبكات التواصل الإلكتروني في دعم العمل التعاوني والتشاركي، وتوفير مستودعات معرفية، وتيسير فرص التفكير والتواصل الدائم من أي مكان وفي أي زمان.

وتناولت دراسة بنكرست، ومارش pankurst & marsch (2008) طبيعة استخدام شبكات التواصل الإلكتروني وتطبيقاتها في ثلاث بيئات تعليمية مختلفة، وتقويم مميزاتها وعيوبها في إطار برامج التنمية المهنية بمرحلة التعليم العالي، وأوضحت النتائج أن شبكات التواصل الإلكتروني أتاحت الفرصة لتطبيق عمليات التعلم.

مشكلة البحث:

إن عصر المعرفة وثورة المعلومات لن تسمح بالاستجابات التقليدية والثوابت النمطية ولكن التعلم التعاوني وفرق العمل والشراكة وتبادل المعلومات والأفكار والخبرات هي آليات الاستعداد للمستقبل، لذا فان توظيف المدونات التعليمية الإلكترونية في أنشطة التعلم يمكن أن تكون مصادر تعلم مشتركة تسهم في تحقيق التعلم التشاركي مع الاتجاه إلى تعلم أكثر استقلالية مما ينعكس علي نواتج التعلم بشكل إيجابي لأن المدونات التعليمية يمكن أن تلبي احتياجات المتعلم للاستفادة منها كنظام لتخزين المعرفة واسترجاعها عبر غرف الحوار والدردشة والتفاعل لتوفير بيئة للعمل التشاركي بما يضمن إدارة المعرفة وتبادلها بين أعضاء المجموعة لذا تتضح أهمية مهارات الإنترنت وضرورتها لكل فرد في الموفق التعليمي خاصة وأنها تهدف إلى جعل المتعلم قادراً علي إتقان استخدام التعلم الإلكتروني وفقاً لنتائج محددة مسبقاً كما أشارت الدراسات والبحوث السابقة والمقابلات الشخصية أثناء تدريس المقرر إلى وجود نسبة كبيرة من الطلاب يفتقدون مهارات استخدام الإنترنت وتوظيفه في العملية التعليمية.

كما ترى الباحثة أن المدونة عبر شبكات التواصل الإلكتروني أسلوب جديد في مجالات التنمية المعرفية والمهارية قادرة على تمكين الأفراد من التعلم، والتكيف مع الواقع والمشاركة والاستجابة لتغيير الواقع التقليدي بشكل فعال باستخدام نظم وأدوات مبتكرة ومن ثم أصبح من الضروري البحث عن أدوات للاتصال والتواصل الجمعي للتغلب على العقبات والقصور في الإمكانات التي تواجه مجتمع تكنولوجيا الجيل الأول من الويب ، من خلال تطبيقات الجيل الثاني للويب 2.0 عبر شبكات التواصل الإلكتروني في سياق يراعي التصميم التعليمي لرسالة التعلم ويركز على تنمية مهارات التفكير وتوظيف العلاقات من

خلال المشاركة في العمل، وإنجاز المهام الجماعية لدعم عمليات التعلم وتعد المدونات احد أدوات شبكات التواصل الإلكتروني التي تساعد على تبادل الآراء والتعبير بحرية عن الموضوع ونظراً للانتشار السريع للمدونات التعليمية الإلكترونية علي الشبكة العالمية للمعلومات وتزايدها يوماً بعد يوم بشكل عام، فأصبح من الضروري الاستفادة من هذه التكنولوجيا في مجال التعليم لما تتميز به في تسهيل التواصل ونشر الأفكار من مختلف أنحاء العالم بسرعة فائقة، وبجهد قليل، وتجعلهم أكثر تفاعلاً وتعاوناً ومشاركة في مجتمع المعرفة لإفادة الآخرين والاستفادة منهم والمدونة أداة تعليمية جيدة إذا تم توظيفها بفاعلية حيث تعد مورد مهم للمعلومات ويمكن للمعلمين استخدامها للتواصل ودمج الطلاب في أنشطة فاعلة تختلف عن أساليب التعليم التقليدي.

وقد لاحظت الباحثة من خلال المقابلة الشخصية أثناء التدريس أن عملية تعليم الإنترنت تتم بالطريقة التقليدية مما ينتج عنه كثير من السلبيات منها تدني المستوى التحصيلي والمهارى للإنترنت ولذا فان مشكلة البحث تتمثل في تدني مهارات استخدام الإنترنت لطلاب المرحلة الإعدادية، لذا تولدت الحاجة إلى الكشف عن فاعلية استخدام المدونة التعليمية احد أدوات شبكات التواصل الإلكتروني التي تساعد على تبادل الآراء لتنمية الجانب المعرفي والمهارى للانترنت لدى طلاب المرحلة الإعدادية ومن ثم قامت الباحثة بصياغة السؤال الرئيسي التالي: ما فاعلية استخدام المدونة التعليمية لتنمية الجانب المعرفي والمهارى للانترنت لطلاب المرحلة الإعدادية؟

- ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي عدة تساؤلات فرعية هي:

1- ما فاعلية استخدام المدونة التعليمية على تنمية مهارة التحصيل المعرفي لتدريس للانترنت لطلاب المرحلة الإعدادية؟
2- ما فاعلية استخدام المدونة التعليمية على تنمية الجانب المهاري لتدريس للانترنت لطلاب المرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث:

يسعي البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

1- الكشف عن فاعلية استخدام المدونة التعليمية على تنمية مهارة التحصيل للإنترنت المرحلة الإعدادية.
2- الكشف عن فاعلية استخدام المدونة التعليمية على تنمية الأداء المهاري للإنترنت المرحلة الإعدادية.

3- تدعيم العمل الجماعي والمشاركة بين الطلاب لبناء المعارف الجديدة الخاصة للإنترنت وتبادل الآراء والخبرات فيما بينهم من خلال المدونة التعليمية بعيدا عن التعلم بالطريقة التقليدية.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

1- يعد هذا البحث استجابة لتوصيات العديد من الدراسات الأجنبية والمؤتمرات والاتجاهات العالمية الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم التي تنادي بضرورة التفاعل في التعليم ورفع مستوى التحصيل وزيادة كفاءة عملية التدريس وذلك من خلال توظيف المستحدثات الجديدة في العملية التعليمية
2- تقديم استراتيجية جديدة في مجال التعلم باستخدام المدونة التعليمية قد تساعد في تنمية مهارات الإنترنت لدى طلاب المرحلة الإعدادية
3- التغلب على مشكلات التعليم المتمثلة في زيادة الإقبال على استخدام أسلوب التعليم وزيادة عدد الطلاب.
4- توفير مصادر تعليمية تفاعلية على شبكة الإنترنت تعمل على تنمية التحصيل المعرفي والمهارى للإنترنت لدى طلاب المرحلة الإعدادية ويوفر للطالب أساليب متنوعة تمكنه من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته بالطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة مما ينعكس على أداء الطلاب لتلك المهارات.

حدود البحث: يقتصر البحث على الحدود الآتية:

الحدود البشرية: طلاب المرحلة الإعدادية (الصف الثالث الإعدادي).

الحدود الموضوعية: الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات الإنترنت التي تم تحديدها من خلال استبانة تحديد الاحتياجات والمقابلة الشخصية مع عينة البحث أثناء تدريس الإنترنت.

الحدود المكانية: محافظة القاهرة – إدارة الزيتون التعليمية – مدرسة الجامعة الإسلامية الإعدادية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019-2020.

عينة البحث: تم تطبيق أدوات البحث على عينة قوامها (60) طالبا (مجموعة تجريبية – ضابطة) ممن يدرسون مقرر الإنترنت.

التصميم التجريبي للبحث: تم اختيار التصميم التجريبي للبحث ذو المجموعة التجريبية الضابطة قبلي وبعدى ثم قياس فاعلية وحجم التأثير الناتج عن التجربة، لتحديد الفروق الناتجة عن التطبيق.

أدوات البحث: تم إعداد الأدوات الآتية:

1- اختبار تحصيلي للجوانب المعرفية للإنترنت لدي طلاب المرحلة الإعدادية.
2- بطاقة ملاحظة للأداء المهارى للإنترنت لدي طلاب المرحلة الإعدادية.
3- متغيرات البحث: يمكن تحديد متغيرات البحث علي النحو الآتي:

المتغيرات المستقلة: وتشمل المدونة التعليمية وهي احد شبكات التواصل الإلكتروني.

المتغيرات التابعة: وتشمل البحث الحالي على متغيرين تابعين هما التحصيل المعرفي والأداء المهاري لتدريس الإنترنت لطلاب المرحلة الإعدادية.

فروض البحث:

يحاول البحث الحالي اختيار صحة الفروض الآتية:

1- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوي (<=0.05) بين متوسطي درجات الطالب أفراد العينة في المدونة التعليمية وبين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
2- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوي (<=0.05) بين متوسطي درجات الطلاب أفراد العينة في الاختبار المعرفي بين التطبيق القبلي لصالح التطبيق البعدي.
3- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (<=0.05) بين متوسطي درجات الطلاب أفراد العينة في الأداء المهاري بين التطبيق القبلي لصالح التطبيق البعدي.
4- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين المشركات في المدونة التعليمية وبين نتيجة الاختبار المعرفي والمهارى للتواصل الإلكتروني من ناحية أخرى.

منهج البحث: اتساقا مع أهداف البحث الحالي، تم استخدام المنهج الوصفي لتعرف سمات وسلوكيات عينة ممثلة من طلاب المرحلة الإعدادية، لتحليل الواقع بأبعاده المختلفة والتوصل لقائمة مهارة الإنترنت واستخدمت نموذج التصميم للمدونات التعليمية وتم استخدام المنهج شبه التجريبي: لدراسة فاعلية استخدام المدونات التعليمية على

تنمية مهارة التحصيل المعرفي والمهارى لتدريس الإنترنت لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي.

إجراءات البحث:

- تحليل الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث
- جمع المادة العلمية الخاصة بموضوع البحث
- تصميم مادة المعالجة التجريبية من حيث تصميم وثائق المعالجة التجريبية وعرضها علي الخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم للصف الثالث الإعدادي ثم تصميم المدونة التعليمية وتحكيمها
- إعداد أدوات البحث وتشمل إعداد اختبار تحصيلي للجوانب المعرفية التي تتعلق بالإنترنت وعرضه على المحكمين ثم إعداد بطاقة ملاحظة الأداء للجانب المهاري للإنترنت وعرضها علي محكمين تكنولوجيا التعليم للتأكد من سلامتها
- إجراء التجربة الاستطلاعية لضبط أدوات البحث
- تحديد عينة البحث في مجموعة تجريبية ضابطة
- إجراء التجربة الأساسية للبحث من خلال تطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً علي مجموعة عينة البحث والتدريس للمجموعة بالطريقة التقليدية ثم تطبيق أدوات البحث "الاختبار التحصيلي – بطاقة الملاحظة" علي العينة قبلياً وبعدياً ثم رصد النتائج
- استخلاص النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

شبكات التواصل الإلكتروني: تعرفها خليفة (2008، ص4) بانها تطبيقات الويب التي تربط بين الأفراد وتعزز التواصل والشراكة فيما بينهم مثل المدونات، الويكي، الفيس بوك، التويتر من خلال التواصل المرئي والصوتي وتبادل الملفات وغيرها.

ويمكن تعرفها إجرائيا بأنها موقع يتيح التواصل الإلكتروني لمستخدميه في أي وقت ومن أي مكان ويمكن ربطها بالمدونات Blogs التي تصنف ضمن الجيل الثاني للويب وكذلك بيئة المشاركة بموقع Google حيث تقوم على إتاحة التواصل بين المستخدمين.

المدونات التعليمية: تعد المدونات احد أدوات شبكات التواصل الإلكتروني التي تساعد على تبادل الآراء والتعبير بحرية عن الموضوع والتدوين وسيلة للتعبير والتواصل بين

المجموعات بطريقة ابسط وأسهل كما تؤدي إلى تطوير الذات وتوفير الفرصة للإبداع من خلال نشر الأفكار وتلقي التعليقات عليها (إبراهيم الفأر، 2012، ص72)

يمكن تعرفها إجرائيا: أنها مساحة على شبكة الإنترنت يمكن من خلالها عرض المقرر وما يرتبط به من أنشطة إذ يساعد المتعلمين على التواصل ونشر المعلومات والأفكار والخبرات بين الجميع.

الأداء المهارى: تعرف الباحثة الأداء المهارى إجرائيا: بأنه قدرة الطالب على أداء وممارسة مهمات الإنترنت لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي بسرعة وإتقان وبأقل عدد من الأخطاء ويتم قياس ذلك من خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب على بطاقة الملاحظة الخاصة بذلك.

الإطار النظري:

شبكات التواصل الإلكتروني E-Communication Networks ترجع البدايات الأولى لظهور الشبكات الإلكترونية الاجتماعية عبر الويب، حين صمم "راندي كونرادز" موقعاً الكترونياً للتواصل مع أصدقائه وزملائه في الدراسة عام 1995 واطلق عليه classmate.com وبهذا الحدث سجل أول مرقع تواصل الكتروني بين الأفراد. وأثرت شبكة الويب بملامحها الأساسية في وضع نماذج التعلم الإلكتروني واستراتيجياته في وخاصة مع ظهور الجيل الثاني Web 2.0 عام 2004م بمؤتمر Web 2.0 conference والذي نظمته شركة اوريلي O,Reilly وميديا ليف العالمية Media International Live كمحاولة لرسم ملامح الجيل الثاني من الويب (اوريلي،2009،ص.3)، حيث تحولت الإنترنت من مصدر للمعرفة إلى مصنع ومنصة للمعلومات التفاعلية مع المستخدم عبر بيئة شبكات التواصل الإلكتروني، فأصبح هو من يصنع محتوي الموقع ويضيف ويعدل ويحذف ويعلق عليه بسهولة من خلال أنظمة جديدة لإدارة المحتوي، ومنها الفيس بوك، المدونات، الويكي، تويتر، لذا تستمد الويب 2.0 قوتاه من تفاعل وتعاون المستخدمين أنفسهم فيما بينهم، إضافة إلى مشاركة الملفات مع الآخرين بأشكال وصور غير مسبوقة.

ويشير كل من اوين واخرون (2006) Owen et al.McLoughlin، مكلوهين (2007) إلى أن شبكات التواصل الإلكتروني مواقع ويب أحدثت تغيراً كبيراً في كيفية الاتصال والتواصل والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات، وتبادل المعلومات، حيث تسمح لهم بتقديم لمحة عن أنفسهم، واختيار من يشاركهم الآراء والأفكار كما أدى إلى ظهور مواقع Blogs, Twitter, MySpace إلى جذب عدد كبير من متصفحي

الإنترنت لتصبح من أكثر المواقع شعبية، لذلك أصبحت خدماتها كمكون رئيسي لتكنولوجيا الجيل الثاني للويب Web2.0 2.0 لتبادل المعلومات وزيادة القدرة علي التعلم.

ويرى ميترانو Mitrano (2008) ان شبكات التواصل الإلكتروني الاجتماعية أتاحت لمتصفحيها إمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات وإجراء المحادثات الفورية وإرسال الرسائل، وتصدرت هذه الشبكات ثلاثة مواقع هامة وهي Blogs،YouTube، Twitter حيث اقبل عليها ما يزيد عن ثلثي مستخدمي الإنترنت وأصبحت وسيلة أساسية لتبادل المعلومات والأخبار الفورية في متابعة الأحداث.

ويصنف كيسم، واجوجل Kesim & Agaogalu (2007, P70) مستويات التفاعل الإلكتروني إلى ثلاث مستويات وهي:

1. التواصل من فرد إلى مجموعة One to Group: وفيها يتم التفاعل من خلال صفحات الويب الشخصية.
2. التواصل بين مجموعتين Group to Group: وفيها يتم التفاعل عبر شبكات التواصل الإلكتروني مثل المدونات Blogs، الويكي Wiki، الفيس بوك Facebook، تويتر Twitter وغيرها وتكنولوجيا البث المباشر مثل الفصول الافتراضية والدورات التدريبية المباشرة.
3. التواصل الفردي One to one: وفيها يتم التفاعل بين فردين كما في البريد الإلكتروني والرسائل الفورية.

بينما يصنف درون Dron (2007,pp.62-63) التفاعل بين أطراف العملية التعليمية في شبكات التواصل الإلكتروني إلى أربعة مستويات وهي:

1. الطالب والمجموعة Student-Group: يكون الطالب في بيئة التواصل الإلكتروني جزءاً من عقل المجموعة يؤثر فيها ويتأثر بها، وهذه الثنائية تجعل من فكرة التحكم أكثر مرونة.
2. المحتوي والمجموعة Content-group: فبيئة التواصل الإلكتروني الاجتماعي عادةً ما تؤدي إلى بناء محتوي لم يتم التخطيط له ولكن يظهر عبر التصرفات الفردية من أعضاء المجموعة، وهذا يؤثر على الأعمال الفردية لأعضائها وبالتالي، فان المحتوي هو عبارة عن تراكمات لسلوكيات المجموعة المستخدمة لهذا الموقع.
3. المجموعة والمجموعة Group-group: جعلت المعايير المفتوحة مثل (RSS) وخدمات الإنترنت تبادل المعلومات سهلاً بين أنظمة التواصل الإلكتروني الاجتماعي

التي تمكن المجموعات البشرية من الارتباط الثنائي لخلق مجتمع تعلم وممارسة افتراضي يؤسس بيئة تطوير ذاتي مبدعة.

4. المعلم والمجموعة Teacher-group: وتعني أن المعلم له دور في بيئة التواصل الإلكتروني نحو مجموعة من المتعلمين ولكنه اقل من بعض نماذج التعلم الإلكتروني، ولكن ذلك ليس شرطاً وفق هذا المستوي بل قد يكتفي بوضع رابط لموضوع مع محاضراته مع روابط لعدد من المصادر الداعمة للموضوع عبر برمجية توصلها لجميع الطلاب.

ويشير جيكوبو (Giacoppo (2007,p.57 ان تكنولوجيا شبكات التواصل الإلكتروني عديدة فمنها، خدمة المؤتمرات عبر الويب Webinar ومنتديات الحوار والمناقشة Internet Discussion fourms، المدونات Blogs، محررات الويكي Wiki، والفيس بوكFacebook .

ويرى وايت (White (2007,p.57 أن المدونات التعليمية احد أدوات شبكات التواصل الإلكتروني التي تساعد في تصميم بيئة مرنة للاستفادة من السلوك التعاوني، وإزالة قيود اللغو والمكان والزمان في الواقع الحقيقي علي السلوك الاجتماعي والتعاوني، علاج نقص البشر علي آليات اجتماعية أو تعاونية لمواجهة الانفجار والحمل الاجتماعي.

ويشير كريك باتريك (Kirkpatrick (2011 أن العالم شهد في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الإلكتروني بين البشر في بيئة افتراضية قربت المسافات وألغت الحدود وزاوجت بين الثقافات، حيث تعددت واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين ومنها المدونات التعليمية.

وترى الباحثة أنه لا يمكن القول أن المدونات التعليمية مجرد أداة للتعارف أو التواصل مع الأصدقاء أو معرفة الأحداث الجارية، بل أداة تعليمية جيدة إذا تم توظيفه بفاعلية حيث يعد مورداً مهماً للمعلومات، ويمكن للمعلمين استخدامه للتواصل ودمج الطلاب في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التعليم التقليدي، وهذا ليس بالشيء السهل ولكن يلزم ذلك إجراء عمليات وترتيبات كثيرة من أجل إخضاع تلك التكنولوجيا القائمة علي أساس اجتماعي لاستخدامها في الأغراض التعليمية.

حيث إن مستقبل المؤسسات التعليمية وتطويرها مرتبط بشكل كبير بتوظيف المستحدثات التكنولوجية، بما تتضمنه تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وتحتاج نظم ومؤسسات التعليم لأن تكون متوجهة نحو هذا التوظيف بشكل أكثر شمولاً مما هي عليه في الوقت الحاضر، بحيث تصبح الثقافة التكنولوجية من عناصر المؤسسة التعليمية

المعاصرة، وان تتحول إلى قنوات رئيسية لنشر وتعزيز مواصفات ومتطلبات عصر المعلومات.

ومع التطور التكنولوجي السريع، تطورت الخدمات التعليمية لشبكة المعلومات التعليمية، وظهرت وسائل الكترونية متعددة ومتنوعة تعتمد علي الشبكة، لتقديم الخدمات التعليمية للمستخدمين بشكل مستمر ومتواصل علي مدار اليوم والساعة مثل مواقع لإدارة لتعلم الإلكتروني والمقررات الدراسية، وأخرى لتسهيل التواصل من خلال الدردشة والحوار والمناقشات، والمنتديات والتعبير عن الآراء، وردود الأفعال تجاه رأي أو فكرة أو قضية ما، ويكون ذلك بشكل متزامن آو غير متزامن، حيث توافرت الأدوات والآليات والوسائل التي تساعد علي تحقيق تلك الأهداف. ومع هذا التطور تم تحسين وتطوير تلك الوسائل فظهرت وسائل الكترونية أكثر تفاعلية ومرونة سميت بأدوات الويب 2.0 Web2.0 مثل المدونات (Blogs)، والويكي (Wiki)، وخلاصات المواقع (RSS)، (هند خليفة،2007).

وتعد المدونات الإلكترونية (Blogs) إحدى أدوات شبكات التواصل الإلكتروني وهي عبارة عن صفحة الويب على شبكة المعلومات العالمية، تظهر عليها تدوينات أو مدخلات مؤرخة وقت إضافتها، ومرتبة ترتيباً زمنياً من الأحدث إلى الأقدم، وتتميز بإتاحتها للمستخدمين بالتعبير عن آرائهم وإضافة ما لديهم من معلومات وإخبار بالنص المكتوب والصوت والصورة، فضلاً على النصوص الفائقة والروابط التشعبية لمواقع الويب، كما يعتمد علي الأساليب الحوارية في التوثيق، وفي نفس الوقت تتيح لجميع المستخدمين للشبكة الوصول الي تلك المعلومات والاطلاع علي الآراء في جميع أنحاء العالم (Akbulut & Kiyici 2007,p.7).

ويمكن توظيف المدونات الإلكترونية لخدمة العملية التعليمية، من خلال ما تحتويه من معلومات يمكن مشاهدتها والحصول عليها من خلال الوسائط المتعددة التي تحملها سواء أكانت مكتوبة أو مصورة، مسموعة كانت أو مرئية، وبالتالي فهي بذلك وسيلة لتوفير الأنشطة التعليمية على الشبكة للمتعلمين، كما تتيح لهم فرصة للتفاعل والتواصل الاجتماعي مع الآخرين، كما انه يمكنهم إنشاء صفحاتهم الخاصة، وطرح ومناقشة أفكارهم، وإضافة آرائهم وتعليقاتهم بسهولة ويسر، دون الحاجة إلى المعرفة بمهارات أو فنيات معقدة (Kuzu 2007,p36) وبالتالي فهي يتوفر فيها مجموعة الميزات التي تجعلها مناسبة وملائمة لاستخدام الفرد العادي الذي لا يملك مهارات وخبرات فنية، فتتميز بالمرونة، والتواصل، والأمان والثبات، والخصوصية، والمشاركة، التبادلية، والانتشار، وسهولة الاستخدام، ومحدودية التكاليف، ويمكنها تدعين التعلم الإلكتروني، وتساعد علي إيجابية مشاركة المتعلم في عملية التعلم، وتحمل المسئولية والاعتماد علي النفس، وتساهم في تطوير دور المعلم التقليدي من المحفظ والملقن إلى الموجه والمرشد،

مما جعل استخدامها في التعليم في تزايد مستمر (Xie 2004 p.842 Ray 2006 p176 Wang 2005)

إن التعلم التعاوني الذي تدعمه المدونات التعليمية، هو أسلوب تعليمي حديث، ولكن فكرته قديمة، يعمل فيه الطلاب في مجموعات صغيرة تحت إشراف وتوجيه المعلم، يتعاون فيه طلاب المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة لزيادة تعلمهم، وتعليم بعضهم بعضاً (سناء سليمان،2015، ص 35). وقد بدأ الاهتمام بالتعلم التعاوني منذ عام 1900، إلا أن الدراسات والأبحاث لم تبدأ بالتركيز علي تطبيقاته داخل قاعات الدراسة حتى بداية السبعينيات، حيث تغير الحال نظراً لتعدد مزاياه التعليمية التي تتلخص في آثاره الإيجابية علي التحصيل واكتساب المهارات وتنمية الاتجاهات، وان هذه الدراسات قدمت مقارنات بين أنماط التعلم التعاوني المختلفة أو مقارنتها بنظام التعلم التقليدي، وقد أظهرت نتائج متباينة، إذ أشارت بعضها أن التعلم التعاوني تعلماً فعالاً في زيادة التحصيل الدراسي، بينما أشارت أخرى إلى أنه لا يوجد فروق بين تحصيل الطلاب في التعلم التعاوني مقارنة بتحصيلهم في التعلم الفردي (سناء سليمان، 2015، ص179)

المدونة الإلكترونية واستخدامها في العملية التعليمية:

إن المدونة Blog عبارة عن صفحة انترنت شخصية تتولد عن طريق المستخدم التي يتم فيها إضافة المحتوي في أسلوب الصفحة Journal Style، والتي يعرض فيها المحتوي بترتيب التحديث. ريتشاردسون (Richardsom,2006, p.134) وفارمر وبراج (Farmer & Bragg,2005, p.13) كما عرفتها شيماء إسماعيل (2007) انها عبارة عن مواقع عنكبوتية (Websites) تظهر علي تدوينات (Posts) مداخل مؤرخة ومرتبة ترتيباً زمنياً من الأحدث إلى الأقدم تصاحبها آلية لأرشفة المداخل القديمة ويكون لكل مدخل منها عنوان الكتروني دائم ا يتغير منذ لحظة نشره على الشبكة بحيث يمكن المستفيد من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تكون متاحة على الصفحة الأولى للمدونة مما يساعد المستفيدين علي الوصول المباشر إليها وتشتمل علي النصوص والصور ولقطات الفيديو القصيرة ومواد سمعية وروابط فائقة إلى مصادر الكترونية أخرى ذات صلة علي الشبكة وتسمح المدونة بالتفاعل بين محرريها وقارئيها حيث يمكن لأي من متصفحي الإنترنت قرائها أو التعقيب عليها أو التعليق ويمكن تصنيف المدونات وفقاً لطبيعة محتواها (محمد عبد الحميد،2009، ص 80؛ انهار ربيع وزينب السلامي،2010، ص78) إلى: مدونات نصية حيث تستخدم فيها نصوص مكتوبة للتعبير عن الآراء والأفكار، ومدونات الصور والرسومات وتستخدم فيها الصور والرسومات بشكل أساسي ويتم التعليق عليها من زائري المدونة وقد يرسلون ما لديهم من الصور

والرسومات لمشاركتها مع الآخرين، ومدونات الفيديو حيث يكون محتوي المدونة معبراً عنه بالصوت والصورة من خلال ملفات الفيديو، وقد يتم التعليق عليها بالنصوص والصور والرسومات.

وتتعدد المدونات وفقاً للهدف من استخدامها، فمنها المدونة التعليمية التي تستخدم في العملية التعليمية وقد أشارت فوزية المدهوني (2017، ص42) إلى أن منها: مدونة المعلم حيث يتولى المعلم إدارتها ويضع فيها روابط ووثائق متعددة بمحتوي الموضوع الذي يدرسه الطلاب، والأسئلة والأنشطة والواجبات والتكليفات المطلوبة منهم، ويفتح أمامهم باب النقاش والحوار وإبداء الرأي والتعليق فيما يعرض عليهم. أما مدونة المتعلم فيديرها المتعلمون بأنفسهم، وفيها يستطيعون التعبير عن أفكارهم، وتنمية روح التعاون والبحث والاطلاع لديهم وتنمي إحساسهم بالملكية والحصول على خبرة والقدرة على الكتابة بوضوح. في حين أن مدونة الفصل فتجمع الجهد التعاوني للمعلم وطلابه معا، ويمكن استخدامها كلوحة إعلانات للمتعلمين، ولنشر الرسائل والتعليقات والصور والوصلات ذات الصلة بموضوع المناقشة أو الدراسة.

وتتكون المدونات من خمسة عناصر رئيسية (محمد عبد الحميد 2009، ص149ص150؛ انهار ربيع زينب السلامي، 2010، ص78) هي:

الرسالة: وهي عبارة عن المحتوي الذي يعبر به المدون، سواء كان مكتوبا، أو مسموعا، أو مرسوما، أو مصورا. وذلك بهدف نشر خبر، أو عرض مقال أو التعبير عن رأي. ويتضح في ذلك العنوان، وتاريخ نشر ووقته، واسم المدون.

الموضوعات السابقة: حيث يتم عرض عناوين الموضوعات السابقة في المدونة، ويمكن الرجوع إليها عند الحاجة.

التعليقات: حيث تخصص صفحة أو أكثر للتعليق على الرسالة التي عرضها المدون، وذلك من قبل القارئ الذي كتب التعليق. ويتضح في ذلك اسم كاتب التعليق او بريده الإلكتروني، وموقعة الشخصي، وعدد التعليقات على الموضوع.

الأرشيف: وهو حافظة للرسائل والتعليقات، حيث يمكن استدعاء أي منها عن الحاجة.

روابط التجوال: وهي عبارة عن مفاتيح تتيح الانتقال داخل موضوعات الرسالة داخل المدونة.

ويمكن أن يستفيد كل من المعلم والمتعلم من مزايا المدونة في التعلم الإلكتروني؛ لكونها أداة تقييم مستمر لتعلم الطالب، فالمعلم يستطيع أن يقيم جميع ما إضافة الطالب إلى المدونة من بداية تدريس المقرر إلى نهايته، وتعد أداة تفاعلية حديثة في مجال التقييم المعتمد علي الإنترنت الجيل الثاني 2.0، وتنمي مهارات الاتصال والكتابة والتعبير لدي الطالب، كما أنها توضح تفاصيل عمليات تفكير الطالب ومراحل حل مشكلة معينة أو

تصميمه لمشروع معين، وتساعد الطلاب علي تقديم المهام التي تطلب منه (Richardson,2006,.p.135;Gilbert&Dabbagh,2005,p.7)

كما يستفيد كل من المعلم والمتعلم من التدوينات التي يقرأها أو يسجلها في المدونة، فمن خلالها يفهم المعلم وجهة نظر المتعلم حول موضوع محدد، كما يمكن للمتعلم أن يبدي راية ويعلق علي ما درسه، ويضيف إليه ويربطه بأفكاره ومعلومته، كما يوضح وجهة نظره في الموضوع وكيفية تناوله والمشكلات التي تواجهه. كما يتبادل المتعلمون فيما بينهم ومع معلمهم المعلومات والأفكار ووجهات النظر المختلفة حول الموضوع.

وتتنوع استخدام المدونات في العملية التعليمية، ولكن يمكن تحديد أربعة تطبيقات رئيسة منها: مصدر تعليم وتدريب، وسيلة للمناقشة المجلد الثاني والعشرون.... العدد الرابع – أكتوبر 2012

والحوار والتواصل، أداة تعاونية، لعرض الأنشطة والأعمال (Rsy,2006,p.176). ويمكن تلخيص أهمية المدونات التعليمية في أنها تساعد علي التفاعل بين الطلاب أنفسهم ومعلميهم، كما أنها تساعد علي التفاعل بين الطلاب أنفسهم ومعلميهم، كما أنها تدعم التعلم التعاوني بينهم، وتزيد الدافعية نحو التعلم، وتيسر التعلم النشط، وتعتبر مصدرا جيدا للتعلم، تسهم في تغيير دور كل من المعلم والمتعلم، فيصبح المتعلم نشطا ومتفاعلا ومحورا للعملية التعليمية ويصبح المعلم مرشدا وموجها وميسرا للعملية التعليمية تدعم المدونة التعليمية الجانب الاجتماعي بين الطلاب أنفسهم ومعلميهم من خلال مساعدتها في تحقيق التواصل والحوار بينهم، تسهم المدونة في إدارة المعرفة وبنائها وتحقيق أهدافها، وكذلك في تحمل المسؤولية والاعتماد علي النفس، وتنمية مهارات القراءة والكتابة والتحليل والتنظيم والنقد والتفكير (Xie,et.al.2004,pp.842-843;Kuzu,2007p.47; Namwar,et.al.,2008. (Pp.181-182; Elgort et.al, 2008, p.201.

وتحتاج عملية تصميم المدونة التعليمية إلى مراعاة مجموعة من المعايير التربوية والفنية؛ منها، وضوح أهدافها، وتحديدها بدقة، وكذلك محتواها، مع تنظيمه وترتيبه منطقيا، على أن يتوافر فيه الشروط والمعايير التي تثير انتباه المتعلم وتشوقه للاطلاع والمتابعة، ويراعي ظروفه وخصائصه وقدراته واهتماماته، مع توفير التغذية الراجعة، وان تكون المدونة سهلة الاستخدام، واضحة العنوان، تتضمن روابط يسهل التنقل مكن خلالها، يسهل التدوين فيها بحرية كاملة، والاطلاع علي التدوينات المختلفة، وتنقل بين عناصرها مع تنسيق وتنظيم واجهة الاستخدام. وقد راعت الباحثة تلك المعايير في المدونة التعليمية التي أعدتها في هذا البحث.

خطوات البحث وإجراءاته:

تتضمن إجراءات البحث الخطوات التالية:

قامت الباحثة بتبني نموذج إبراهيم الفار لتصميم المدونات التعليمية، ويتضمن هذا النموذج المراحل التالية:

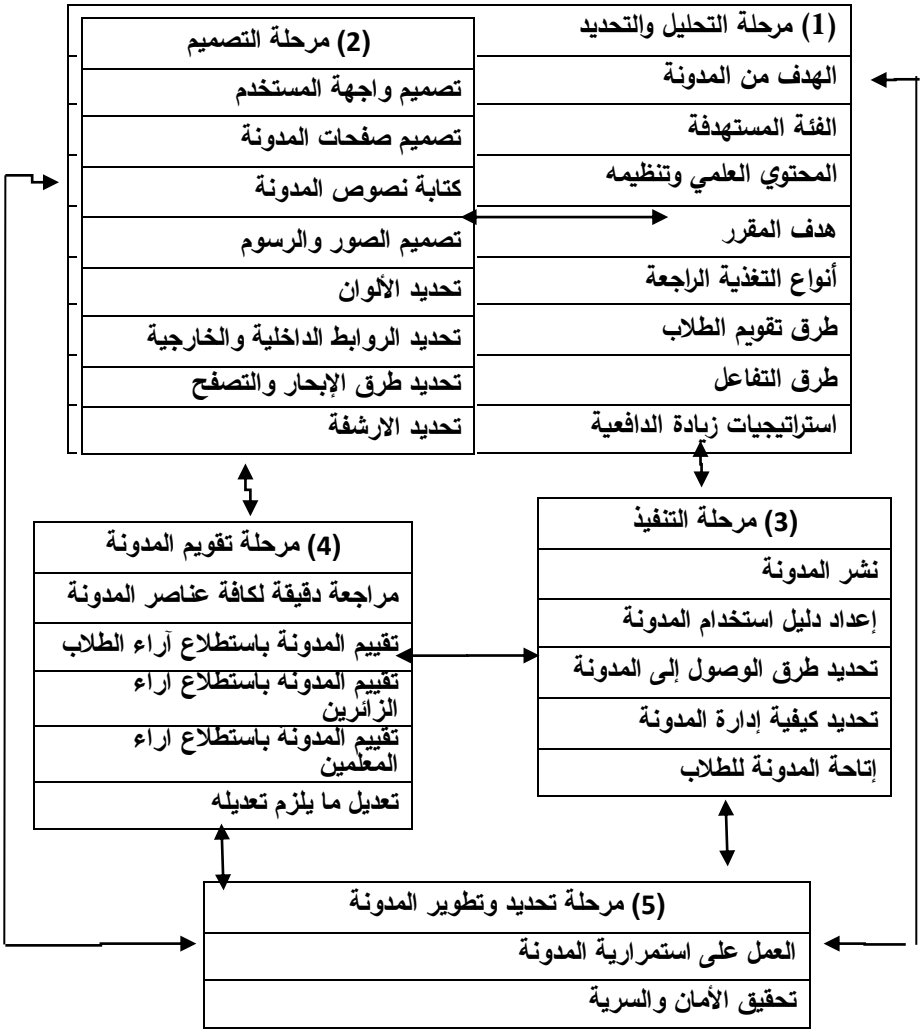

شكل (1) شكل تخطيطي لنموذج تصميم المدونات التعليميه (2012)

اولاً: مرحلة التحليل والتحديد

وقد اشتملت هذه المرحلة على الخطوات التالية:

تحديد الهدف من المدونة:

في هذه المرحلة تم تحديد الهدف من إنشاء المدونة وهو تقديم المادة التعليمية لمقرر الإنترنت بصورة الكترونية تشاركية يستطيع الطلاب من خلالها مشاركة زملائهم والمعلم في أي وقت وفي أي مكان، حيث لا يتطلب استخدامهم للمدونة تواجدهم في الفصل أو المدرسة كذلك هدفت المدونة التعليمية إلى تنمية التحصيل المعرفي والمهارى لطلاب الفصل الثاني الإعدادي في مقرر الإنترنت ومراعاة الفروق الفردية بينهم إيصال المحتوي العلمي.

تحليل وتحديد الفئة المستهدفة:

قامت الباحثة بتحديد الفئة المستهدفة في هذا البحث وهم طلاب الصف الثالث الإعدادي للعام الدراسي 2020/2019 بمدرسة الجامعة الإسلامية بنين ويتراوح العمر الزمني لهم ما بين (14-15) سنة

تحديد المحتوي التعليمي وتنظيمه:

قامت الباحثة بتحديد عناصر المحتوي التعليمي وتنظيم هو ترتيبه في تسلسل محدد لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة، حيث تم تنظيم المحتوي التعليمي الخاص بالدراسة الحالية والتي تهدف إلى إكساب مهارات استخدام الإنترنت وذلك في ثمانية فصول

فصول المحتوى التعليمي لمقرر الإنترنت:

فصول المحتوى التعليمي الخاص بالدراسة	عدد المقررات الفرعية في كل فصل
الفصل الأول: مفاهيم الإنترنت	10
الفصل الثاني: مستعرض الإنترنت	4
الفصل الثالث: الملاحة عبر الإنترنت Navigation in Internet	5

الفصل الرابع: البحث عبر الويب Web Searching	7
الفصل الخامس: استخدام البريد الإلكتروني من المواقع الانجليزية	5
الفصل السادس: استخدام بريد الكتروني مواقع عربية	2
الفصل السابع: الرسائل القصيرة SMS	7
الفصل الثامن: خيارات الإنترنت Internet Options	2

جدول (1) لعرض فصول المحتوي والمفردات في كل فصل

وقد راعت الباحثة التتابع المنطقي في تقديم موضوعات كل الفصول وتسلسل المعلومات في كل فصل واعتماد بعضها علي بعض، بحيث تسير من السهل إلى الصعب في دراسة كل موضوع من موضوعات المقرر بطريقة ثابتة، حيث تبدأ المحاضرة بالأهداف السلوكية الخاصة بموضوعات المقرر ثم المحتوي العلمي، ثم أنشطة تطبيقية، تليها تعليقات الطلاب وأستاذة المقرر.

الأهداف العامة من تدريس المحتوى التعليمي للإنترنت:

وهي عبارة عن الأهداف المرجو تحقيقها عند الانتهاء من الدراسة، وتتميز تلك الأهداف بالشمول والعمومية وتفيد عند بناء قائمة المهارات المرتبطة بهذه الأهداف، وتحديد عناصر المحتوي العلمي المناسب للأهداف الفرعية (الأهداف السلوكية للمحتوي) والمهارات المرتبطة بها، كما أنها تساعد في تحديد وسائل وأساليب القياس للتعرف علي مدي تحقيق هذه الأهداف وتم عرضها من خلال الصفحات التالية وقد أعدت الباحثة قائمة بالأهداف العامة والسلوكية ثم عرضتها علي مجموعة من الخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم والحاسب الآلي والمناهج وطرق التدريس وذلك بهدف استطلاع رأيه في الآتي:

1. مدى إمكانية تحقيق هذه الأهداف
2. مدى مناسبة الأهداف لمهارات الإنترنت.
3. دقة صياغة كل هدف واقتراح الصياغة اللغوية المناسبة لما هو غير مناسب وقد ابدأ المحكمين الملاحظات التالية:
   - أ- تعديلات في صياغة بعض الأهداف
   - ب- حذف بعض الأهداف
   - ج- إعادة ترتيب بعض الأهداف

وقد أجريت الباحثة التعديلات والملاحظات التي اقترحتها الخبراء، وبذلك أمكن التوصل إلى القائمة النهائية للأهداف السلوكية للمقرر التعليمي

يندرج تحت كل هدف من الأهداف العامة السابق مجموعة من الأهداف السلوكية الفرعية التالية:

الأهداف العامة والأهداف السلوكية بفصول المحتوي التعليمي للإنترنت للفصل الدراسي الأول للصف الثالث الإعدادي عن العام الدراسي (2020/2019)

1- التعرف على مستعرض الإنترنت وتحميل بعض مواقع الويب **في نهاية هذا الفصل سوف يكون الطالب قادراً على أن**
- **يعد برنامج مستعرض الإنترنت Internet Explorer** - **يحدد مكونات واجهة المستعرض من حيث:** - **شريط العنوان النافذة Title Bar** - **شريط القوائم Menu Bar** - **شريط الأدوات Tool Bar** - **شريط الحالة Status Bar** - **شريط العنوان Address Bar** - **أعمدة الإزاحة Scroll Bar** - **يشرح عناصر عنوان موقع الويب URL element** - **يكتب عنوان احد المواقع في شريط العنوان** - **يعد احد المواقع والتعرف علي الصفحة الرئيسية لها Home page**

2- اكتساب الطالب مفاهيم ومهارات الملاحة في الإنترنت في نهاية هذا الفصل سوف يكون الطالب قادراً على أن
- يعرف مفهوم الارتباط التشعبي Hyperlink - يستخدم خدمة WWW في الملاحة عبر مواقع الإنترنت - يحفظ نص أو صورة من موقع بالإنترنت - يستخدم الارتباطات التشعبية في الملاحة عبر الإنترنت - يحفظ صفحة ويب

3- استخدام الطالب احد محركات البحث في نهاية هذا الفصل سوف يكون الطالب قادراً على أن
- يستخدم محرك البحث - يعد محرك البحث - يستخدم المفضلة Favorites - يبحث معلومة محددة باستخدام الرموز - يّعدد محركات البحث - يبحث عن معلومة محددة باستخدام كلمة رئيسية

4- إكساب الطلاب مفاهيم ومهارات البريد الإلكتروني في نهاية هذا الفصل سوف يكون الطالب قادراً على أن
- يشرح مفهوم البريد الإلكتروني - يحدد عناصر عنوان البريد الإلكتروني - ينشئ بريد الكتروني من مواقع - يميز عنوان البريد الإلكتروني - يرسل ويستقبل رسائل الكترونية عبر البريد الإلكتروني

5- إعطاء الطالب بعض مفاهيم خيارات الإنترنت في نهاية هذا الفصل سوف يكون الطالب قادراً على أن
- يظهر أو يخفي الصور علي صفحة الويب - يظهر مقاطع الفيديو أو يخفيها علي صفحة الويب - يغّير الصفحة الافتراضية لمستعرض الإنترنت - يشغل أو يوقف الصوت على صفحة الويب

ثانياً: تصميم السيناريو الخاص بالمدونة التعليمية:

قامت الباحثة بكتابة سيناريو بتصميم المدونة التعليمية، بحيث تتسم بالبساطة، والصدق، والتدرج في العرض، والترقيم، والربط بين أدوات السيناريو، والتآلف بين العناصر اللفظية المكتوبة، والعناصر البصرية، وتحديد الزمن اللازم للتعلم، والاشتمال علي التعليمات والتوجيهات الخاصة بعملية التنفيذ والإنتاج، وعلي بعض المساحات الخالية لكتابة بعض الملاحظات الضرورية للتنفيذ، والسيناريو هو خريطة لخطة إجرائية تشتمل علي خطوات تنفيذية لإنتاج مصدر تعليمي معين وهو موضح بالشكل التالي:

رقم الشاشة	العنوان والشكل التخطيطي للشاشة	النص المكتوب	الصور	مقاطع فيديو	أسلوب الربط والانتقال

شكل (2) نموذج تصميم سيناريو مدونة تعليمية

مرحلة التصميم: وتشمل هذه المرحلة على مجموعة من الإجراءات وهي كما يلي:

- تصميم واجهة المستخدم:

قامت الباحثة بتحرير واجهة المدونة الرئيسية في قالب وقد راعت الباحثة في اختيار القالب بين تجانس الألوان بين النص والخلفية، وتضمنت واجهة المستخدم العناصر الآتية:

- الهدف العام للمدونة:

وهو خلق مناخ صفي المشاركة المحتوي في مقرر الإنترنت بين الطلاب بعضهم البعض والتعبير عن رأيهم ومقترحاتهم وأفكارهم بكل حرية.

- عن المدونة:

للتعريف بمؤلف المدونة (الباحثة) وتخصصها، وكيفية التواصل معها.

- أقسام المدونة (فهرس الموضوعات):

وفي هذا الجزء تم ترتيب الفصول بطريقة متسلسلة بدءاً بالفصل الأول، ثم الثاني، ثم الثالث. .. وهكذا

- التدوينات: تحتوي كل تدوينة علي درس واحد من دروس الفصول متضمنة الهدف العام للفصل وتندرج الأهداف الفرعية لكل درس علي حدة من المقرر يليه فلاشة تعليمية لكل درس علي حدة ثم التقويم، ثم صندوق التعليقات التي تمكن الطلاب بالنقر عليها وإمكانية كتابة تعليق علي الدرس كما يمكن الإجابة عن النشاط في مكان التعليقات.
- شريط إخباري متحرك: تنشر عليه الباحثة الأخبار الجديدة والتنبيهات للطلاب.
- الأرشيف: يتم وضع الموضوعات القديمة ليسهل الرجوع إليها في أي وقت.
- المتواجدون الآن: يتم فيه تحديد عدد المتواجدين في المدونة في أي لحظة.
- الساعة: يوجد في اعلي يسار صفحة المدونة ساعة، لعرض الوقت.
- غرفة محادثة: هي خاصة بأعضاء المدونة.
- قسم خاص: يضم روابط لمدونات الطلاب.
- خدمة خلاصات المواقع RSS: للحصول علي آخر الأخبار

- محرك بحث المدونة (Search for Blog):

خاص للبحث عن أي كلمة داخل المدونة

- تصميم صفحات المدونة

راعت الباحثة عند تصميم صفحات المدونة:

1. سهولة الدخول إلى الصفحات
2. الاستخدام المناسب لمساحات الفراغات الموجودة لتوفير رؤية جذابة ومشوقة.
3. تم تقسيم صفحات المدونة إلى التدوين والجانبية.
4. استغلال منطقة التدوين الموجودة في الصفحة لوضع روابط تفيد الطلاب في موضوعات المحتوي.
5. احتواء كل صفحة علي موضوع محدد لمنع الازدحام والتشتت.
6. التصميم كان ثابتاً من حيث استخدام الألوان وشكل الخط وحجمه في جميع الصفحات.

- **انتقاء وتصميم الصور والرسوم:**

وراعت الباحثة فيها ما يلي:

- استخدام الصور والرسوم التي تتناسب مع الأهداف وتوظيفها بفاعلية.
- استخدام الامتداد GIF للرسوم والأشكال الخطية والامتداد JPG للصور الفوتوغرافية.
- انتقاء الصور والرسوم الرقمية لدقة وضوحها.

تحديد الألوان:

وراعت الباحثة ما يلي:

- توظيف الألوان بفاعلية في المدونة.
- استخدام ألوان محددة للعناوين الرئيسية والفرعية والنصوص في جميع التدوينات.
- أن تكون ألوان خلفية المدونة ورأسها وصفحاتها متناسقة وهادئة.
- تجنب استخدام اللون الأزرق لأنه دائماً ما يستخدم مع الارتباطات التشعبية

تحديد الروابط:

وراعت الباحثة ما يلي:

- إضافة روابط داخلية: لربط صفحات المدونة مع بعضها البعض كي يستطيع الطلاب بواسطتها الانتقال من صفحة لأخرى، ومن قسم لآخر بيسر وسهولة.
- إضافة روابط خارجية: وتضمنت قسمين هما:
  - روابط لمواقع تعليمية تفيد الطلاب في موضوعات المقرر.
  - روابط لمدونات الطلاب بعد إنشاء كل طالب مدونته الشخصية.
- صحة الروابط الداخلية التي تربط بين صفحات المدونة.
- وجود رابط للانتقال إلى دليل الاستخدام والإرشادات في جميع صفحات المدونة وليس في الصفحة الرئيسية فقط للتيسير علي الطلاب لعدم الحاجة إلى الرجوع للصفحة الرئيسية في كل مرة.

تحديد الأرشفة:

حيث أضافت الباحثة أرشيف لموضوعات المدونة تظهر عليها التدوينات القديمة وفقاً لتاريخ نشرها، بحيث يمكن للطلاب الرجوع إليها في أي وقت، حتى وان مضي علي كتابتها أشهر.

ثالثاً: مرحلة التنفيذ

ومرت هذه المرحلة بعدة خطوات وهي كما يلي:

وذلك من خلال إنشاء حساب في (Google) والدخول إلى موقع (Blogger) الخاص بإنشاء المدونات إنشاء المدونة التعليمية وتحميل الدروس عليها ثم قامت الباحثة

بتعريف مدوناتها (مدونة مقرر الإنترنت لكي تصبح متاحة لجميع طلاب المجموعة التجريبية علي الشبكة العالمية للإنترنت.

إعداد دليل الاستخدام:

قامت الباحثة بإعداد النسخة الورقية من الدليل مقسمة إلى جزأين:

- الجزء الأول: يتضمن "كيفية استخدام مدونة مقرر الإنترنت "حيث قامت الباحثة بإعداده عن طريق اخذ لقطات ملونة لصفحات المدونة ووضع بيانات توضيحية عليها لكل عنصر من عناصر المدونة حتى يسهل علي الطلاب التعامل مع كل عنصر من عناصر المدونة.
- أما الجزء الثاني: من الدليل فيتضمن "دليل الطلاب لإنشاء مدونة تعليمية" حيث قامت الباحثة بشرح خطوات إنشاء الطلاب لمدوناتهم الشخصية وتحرير ملف التعريف الخاص بها وعرضه علي مدونتها الشخصية وكذلك كيفية نشر الطالب تدويناته علي مدونته الشخصية وكذلك كيفية رد الطالب علي التعليقات الواردة علي مدونته والإرشادات التي يراعيها الطلاب أثناء التدوين، وقد تم توزيع هذه النسخة الورقية علي جميع طلاب المجموعة التجريبية.

كما قامت الباحثة بأعداد نسخة الكترونية من دليل استخدام المدونة عن طريق تصوير لقطات فيديو مصحوبة بالتعليق وإخراجها حتى يسهل تحميلها علي المدونة، وتكون مرشد ومساعد للطلاب أثناء استخدامهم للمدونة.

تحديد طرق الوصول إلى المدونة:

باستخدام محرك البحث Google.com وكتابة اسم المدونة عبر الويب.

كما راعت الباحثة أن تكون متوافقة مع المتصفحات المختلفة وهذه الخدمة يوفر موقع blogger الذي اختارته الباحثة لنشر مدوناتها عليه.

تحديد كيفية إدارة المدونة:

لم تتيح الباحثة المدونة إلا لطلاب المجموعة التجريبية فقط للقراءة لكل طالب من طلاب المجموعة التجريبية. كما أعطت الباحثة جميع طلاب المجموعة التجريبية فقط إمكانية التعليق داخل المدونة علي الموضوعات ولكن لا تنشر هذه التعليقات إلا بعد مراجعة الباحثة لها للتأكد من خلوها من أي تجاوزات أو أمور غير مرغوب فيها، كما وضعت الباحثة علي المدونة معلومات تساعد الطلاب للتواصل مع الباحثة إلى غرفة الـ Chat

إتاحة المدونة للطلاب:

من خلال تعريفها بالشبكة العالمية (الإنترنت) لطلاب المجموعة التجريبية، وإرسال دعوات لهم علي بريدهم الإلكتروني للانضمام إلى هذه المدونة، وبعد قبولهم الدعوة يمكنهم الاطلاع علي المدونة، وبذلك لا يمكن لأي شخص خارج هذه المجموعة الدخول إلى هذه المدونة.

رابعاً: مرحلة تقويم المدونة:

مرت هذه المرحلة بعده خطوات كما يلي:

مراجعة دقيقة لكافة عناصر المدونة:

من خلال تأكد الباحثة من سلامة جميع عناصر المدونة وتوافقها مع المعايير التربوية والفنية لتصميم المدونة التعليمية بالإضافة إلى خلوها من الأخطاء اللغوية، وعمل غرفة المحادثة بالمدونة، والنصوص المكتوبة، والصور المستخدمة، وصحة المعلومات داخل ملف التعريف، وجود الأداة الخاصة بالتعليقات، وغيرها من باقي عناصر المدونة وكذلك سهولة التجول داخل المدونة.

تقييم المدونة باستطلاع آراء الطلاب:

وذلك من خلال عمل أداة استطلاع رأي الكترونية (Voting) لطلاب العينة الاستطلاعية علي الصفحة الرئيسية للمدونة ليقوموا بالتصويت عليه قبل الاستخدام الفعلي للمدونة علي العينة التجريبية.

خامساً: مرحلة تحديث وتطوير المدونة

مرت هذه المرحلة بالخطوات التالية:

- **العمل علي استمرارية المدونة: من خلال استمرار الباحثة في متابعة تعليقات الطلاب وآرائهم حول المدونة، وتقديم التغذية الراجعة بشكل مستمر.**
- **تحقيق الأمان والسرية: وذلك من خلال جعل المدونة خاصة بطلاب المجموعة التجريبية فقط بحيث لا يمكن لأي شخص علي الإنترنت الدول إلى هذه المدونة وقراءة ما بداخلها إلا بدعوة علي بريده الإلكتروني الخاص، وهذه الخدمة من الخدمات الممتازة التي يقدمها موقع Blogger والذي جعل الباحثة تختاره لاستضافة مدونتها.**

- إعداد الاختبار التحصيلي: وللتعرف علي مقدار التحصيل واستيعاب عينة البحث لمهارات الإنترنت عبر التواصل الإلكتروني التشاركي قامت الباحثة بتصميم وبناء اختبار تحصيلي يقيس مستويات التذكر، الفهم، والتطبيق وفق تصنيف "بلوم وآخرين" وذلك علي ضوء الهدف العام وتحليل المهارات والأهداف والمحتوي التعليمي للمقرر وقد مرت عليه تصميم وبناء الاختبار التحصيلي بمجموعات من الخطوات

تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي بمدرسة الجامعة الإسلامية الإعدادية بنين للجانب المعرفي المتعلق بمهارات الإنترنت عند المستويات الثلاث الأولى من تصنيف بلوم وهي التذكر والفهم والتطبيق.

صياغة مفردات الاختبار:

وروعي عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون من النوع مقيد الاستجابة (صح أم خطأ واختيار من متعدد) وتعد أسئلة الاختيار من متعدد من أكثر أنواع الأسئلة موضوعية من ناحية استخدامها وملاءمتها لقياس نواتج التعلم، ويتكون كل سؤال من الأسئلة من دعامة ومجموعة من البدائل، فالدعامة تقدم مشكلة حيث حددت في صورة سؤال أو جملة ناقصة، أما البدائل فتتألف من الإجابة الصحيحة وعدد من الإجابات الخطأ، ويتكون كل بند من مقدمة وثلاث بدائل (أ، ب، جـ، د) وتناول (فؤاد البهي السيد، 1998): نمط من الأسئلة وهو (اختيار من متعدد) وتعد أسئلة الاختيار من متعدد من أكثر أنواع الأسئلة موضوعية من ناحية استخدامها وملاءمتها لقياس نواتج التعلم.

وضع تعليمات الاختبار:

قامت الباحثة بوضع تعليمات الإجابة على مفردات الاختبار، وطلب من الطلاب قراءتها قبل البدء في الإجابة، وتضمنت التعليمات ما يلي:

- بيانات خاصة بالطالب
- تعليمات خاصة بالإجابة عن أسئلة الاختبار وتهدف الي توضيح المطلوب.

الصورة الأولية للاختبار:

قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية للاختبار وتم عرضها علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال ملحق (4) وذلك بهدف التعرف علي ما يلي

- فحص صحة مفردات الاختبار من الناحية العلمية
- بيان مدي صحة ودقة الصياغة اللغوية للمفردات

وفي ضوء ما اقترحه السادة المحكمين تم إجراء التعديلات منسبة حتى وصل عدد المفردات للاختبار (60) مفردة، وأصبح مناسباً للتطبيق ملحق رقم (4)

التطبيق الأول للاختبار:

- بعد إعداد الصورة النهائية للاختبار، وقامت الباحثة بتطبيقه علي عينة التقنيين وذلك بهدف:
- تحديد الزمن الذي يستغرقه الاختبار عند تطبيقه علي عينة البحث الأساسي
- حساب درجة سهولة وصعوبة مفردات الاختبار، وترتيبها طبقاً لدرجة سهولتها
- حساب ثبات الاختبار

تحديد نوع مفردات الاختبار:

ويشير (عدس، 1997) الاختبار الموضوعي من نوع الاختيار من متعدد الذي يتكون فيه السؤال من مشكلة الجذر Stem وقائمة الحلول المقترحة تسمي البدائل الاختيارية Alternatives، جميعها خاطئة ما عدا واحدة صحيحة ويطلب من الطالب قراءة جذر السؤال وقائمة البدائل الاختيارية وانتقاء البديل الصحيح أو الأفضل وقد اختير هذا النوع من الاختبارات لما يتميز بع من مميزات مقارنة بأنواع الاختبارات الأخرى

وقد استخدمت الباحثة وراعت عند صياغة المفردة أن تكون واضحة ومحددة وصحيحة من الناحية العلمية واللغوية وخالية من الغموض.

صياغة بديلات الإجابة:

لوضع بديلات الإجابة يجب مراجعة بعض الاختبارات المنشورة في الكتب التي تعتمد في بنائها علي الاختيار من متعدد، ولصياغة بديلات الإجابة.

وقامت الباحثة بمراعاة الآتي:

- أن تكون البديلات جذابة وقوية للمفحوصين، لاختيارها على أنها الإجابة الصحيحة.
- أن تكون البدائل متجانسة من الناحية العلمية واللغوية
- تجنب إيراد مؤشرات في نص السؤال تساعد الطلاب علي اختيار الإجابة الصحيحة.
- جعل البديلات متساوية من حيث الطول، حتى لا تختار الطالب الإجابة الأطول، لان الأفكار الصحيحة تتطلب عدداً اكبر من الكلمات لتحديد معناها.
- الإجابة الصحيحة مرتبة تنازلياً عشوائياً بين بقية البدائل الأخرى.
- الألفاظ سهلة وخالية من التعقيد

وقد اختارت الباحثة أربعة بدائل، لكل سؤال ثلاث منها خاطئة وواحدة صحيحة.

ترتيب فقرات الاختبار:

تكون الاختبار في صورته المبدئية من 60 سؤال، بحيث يقيس كل سؤال هدفاً سلوكياً واحداً في احد المستويات الثلاثة (تذكر، فهم، تطبيق)، وقد رتبت هذه الأسئلة تبعاً لمفردات الفصول وترتيبها في توصيف المقرر الموجود في الخطة الدراسية، حيث وضعت الأسئلة التي تخص الوحدة الأولى، أولاً تليها الأسئلة التي تخص الوحدة الثانية، ثم الأسئلة التي تخص الوحدة الثالثة، وهكذا إلى انتهاء المقرر، وذلك قبل حساب معامل السهولة والصعوبة.

إعداد تعليمات الإجابة:

تتضمن الصفحة الأولى من الاختبار تعليمات عامة تشمل عدة أمور منها:

- تنبيه الطالب إلى كتابة اسمه وتاريخ الامتحان في المكان المخصص.
- بيان بعدد الأسئلة المطلوب الإجابة عنها، وأنها من نوع الاختيار المتعدد وصح وخطأ
- توضيح أن هناك أربعة بدائل (أ، ب، جـ، د) لكل سؤال، جميعها خاطئة ما عدا واحدة صحيحة.
- التنبيه علي اختيار إجابة واحدة فقط للسؤال الواحد، وعدم ترك أي سؤال بدون إجابة.
- التنبيه علي انه في حالة عدم معرفة الطالب للإجابة تلجأ إلى اختيار الإجابة التي تعتقد إنها اقرب إلى الصحة.

حساب زمن الاختبار:

قامت الباحثة بتحديد زمن الاختبار عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه كل بطالب في الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار ثم حساب المتوسط للزمن للإجابة عن الاختبار، وذلك بالاستعانة بالمعادلة التالية:

متوسط زمن الإجابة عن الاختبار = مجموع زمن الاختبارالذي استغرقه الطلاب

عدد الطلاب

= (2400) / 60 طالب = (40) دقيقة

وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلي والبعدي للاختبار علي العينة الأساسية.

تحديد درجة الاختبار:

تم إعداد مفتاح لأسئلة الاختبار التحصيلي وتم رصد درجة واحدة لكل سؤال فوضعت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، فأصبحت النهاية العظمي للاختبار التحصيلي (60) ستون درجة، والنهاية الصغرى له صفر.

التطبيق الأولى للاختبار:

- بعد التوصل إلى الصورة للاختبار تم تطبيقه علي عينة استطلاعية، شملت مجموعة من الطلاب الذين درسوا الإنترنت كتطبيق من تطبيقات منهج الصف الثالث الإعدادي فصل دراسي أول 2020/2019

نتائج التطبيق الأولي للاختبار:

- معرفة مدي وضوح تعليمات الاختبار: اتضح أن تعليمات الاختبار وضاحة لجميع الطلاب، حيث لم يستفسر أي بند وقد استغرقت قراءة التعليمات وشرح المثال الموضح علي السبورة خمس دقائق بعدها باشر الطلاب لإجابة علي مفردات الاختبار.

معرفة مدي وضوح مفردات الاختبار: اتضح أن جميع مفردات الاختبار واضحة المعني حيث لم يسأل أي طالب عن معني أي مفردة من مفردات الاختبار.

حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

حساب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار من مفردات الاختبار

ص = عدد الإجابة الصحيحة

خ = عدد الإجابات الخاطئة

كما تم حساب معامل الصعوبة = 1 – معامل السهولة

وبناء على تطبيق المعادلات يتم حذف المفردة التي يكون سهولتها أكبر من (80.0) حيث تكون سهلة جداً، وكذلك حذف المفردة التي يكون معامل صعوبتها أقل من (20.0) حيث تكون صعبة جداً، وكانت نتيجة ذلك حذف مفردات من الاختبار زاد معامل سهولتها عن (80.0)

صدق الاختبار:

للتأكد من الصدق المنطقي للاختبار تم عرضه في صورته المبدئية علي مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس الحاسب الآلي والمتخصصين في علم النفس التربوي للتأكد من دقة صياغة مفرداته علمياً ولغوياً ومدي تحقيق مفرداته للأهداف الإجرائية وتم إجراء التعديلات المناسبة في ضوء مقترحات المحكمين

ثانياً: بالنسبة لأسئلة الاختبار

- التأكد من الصحة العلمية لأسئلة الاختبار ووضوح أسئلة الاختبار.
- التأكد من أن سؤال يقيس المستوي المعرفي الذي وضع لقياسه وعدم وجود أسئلة لها أكثر من إجابة من البدائل الأربعة الموضوعة.
- التأكد من ملائمة لغة الاختبار لطالبات الثالث الإعدادي.

وبعد عرض الاختبار علي المحكمين تم تفريع آرائهم وإجراء التعديلات اللازمة ومن أهمها:

- وضع ترقيم الأسئلة واستبدال بعض الكلمات بأخرى
- تغيير موضع بعض الإجابات وتغيير ترتيب بعض الأسئلة.
- إخراج الاختبار في صورته الأولية.

صدق المحتوى:

في دراسة (أبو لبدة، 1987) صدق المحتوي للاختبار إذا كانت الأسئلة الموضوعية ممثلة تمثيلاً صادقاً لمختلف أجزاء المحتوي والأهداف، لذل فقد تم بناء جدول للمواصفات للاختبار التحصيلي كما سبق توضيحه، اتضح فيه الوزن النسبي لكل مستوي، وذلك بعد تحليل محتوي الفصول، وعرض التحليل علي مجموعة من المحكمين لآخذ آرائهم، وبذلك تحقق صدق المحتوي.

حساب معامل ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها عند استخدامه أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (السيد 1987، غانم، 1997)، ولحساب معامل ثبات الاختبار استخدمت الباحثة معادلة (كرونباخ الفا) للاختبار لعينة البحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار (17) والثانية هي التجزئة النصفية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (3) نتائج حاسب معامل ثبات الداخلي لتطبيق الاختبار

معامل الثبات	القيمة
معامل كرونباخ الفا	0.760
التجزئة النصفية لجتمان	0.677

بعد الإجراءات السابقة أصبح الاختبار جاهز في صورته النهائية، وجاهز علي التطبيق علي عينة الدراسة الأساسية.

الصورة النهائية للاختبار:

أصبح الاختبار في صورت النهائية يتكون من (60) مفردة، هذه المفردات موزعة بصورة تتناسب مع الأهداف، كما تم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار في صورته النهائية.

بطاقة ملاحظة الأداء:

إعداد بطاقة ملاحظة لقياس أداء الطلاب لمهارات الإنترنت للصف الثالث الإعدادي وقد اعتمدت الباحثة علي بناء بطاقة الملاحظة بالمراحل التالية:

الهدف من بطاقة الملاحظة:

استهدفت هذه البطاقة قياس مستوي أداء طلاب الصف الثالث الإعدادي في مدرسة الجامعة الإسلامية بنين بإدارة الزيتون التعليمية في مهارات الإنترنت وقد صيغت المهارات في شكل عبارات إجرائية تتسم بالبساطة والوضوح والدقة وتصف كل عبارة المهارة المطلوبة.

جدول (4) المهارات الرئيسية والفرعية في بطاقة الملاحظة

م	المهارات	عدد المهارات الفرعية
1	تشغيل برنامج مستعرض الإنترنت	3
2	التعرف علي مكونات واجهة برنامج المستعرض	5
3	التعرف علي عناصر عنوان موقع الويب URL elememts	5
4	صفحة البداية الافتراضية للمستعرض The default Home	4
5	كيفية كتابة عنوان موقع	5
6	الملاحة عبر الإنترنت Navigation in the internet	4
7	البحث عبر الويب Web Searching	6
8	استخدام البريد الإلكتروني E-mail من احد المواقع	7
9	خيارات الإنترنت Internet Options	7
10	تابع خيارات الإنترنت Internet Options	4

وضع نظام تقدير درجات البطاقة:

تم استخدام التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة كالتالي:

اشتملت البطاقة علي خيارين للأداء هما (متقن، يحتاج إلى تدريب، غير متقن)

الخيار (متقن) يحتوي علي ثلاث درجات، والخيار (يحتاج إلى تدريب) يحتوي علي درجة واحدة، والخيار (غير متقن) يحتوي علي درجة (صفر)

تم توزيع درجات التقييم لمستويات الأداء وفق التقدير التالي:

جدول (5) التقدير الكمي لمستويات الأداء

م	المهارة	درجة مستوى الأداء للمهارة		
		متقن	يحتاج إلى تدريب	غير متقن
		3	1	0

المستوي المتقن: إذا قام الطالب بأداء المهارة بدقة ونجاح كامل وإتقان

المستوي يحتاج إلى تدريب: إذا قام الطالب بأداء المهارة مع حدوث خطأ لكنها اكتشفت الخطأ ويحتاج إلى تدريب مرة أخرى.

المستوي غير متقن: إذا قام الطالب بأداء المهارة مع حدوث خطأ لكنه صحح الخطأ بمساعدة الباحثة.

ويتم تسجيل أداء الطالب بوضع علامة (√) أمام مستوي الأداء المناسب لأدائها، ويتم الحصول علي الدرجة الكلية للطالب بتجميع تلك الدرجات، التي يتم من خلالها الحكم على مستوي أدائها في المهارات المتضمنة في البطاقة، وعلى أن يكون مجموع الدرجات في بطاقة الملاحظة يساوي (50) درجة.

تم عرض بطاقة الملاحظة علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم ومناهج وطرق تدريس الحاسب الآلي، وذلك بهدف التحقق من صدق وثبات بطاقة الملاحظة من خلال التأكد من سلامة الصياغة الإجرائية للبطاقة، ووضوحها وإمكانية ملاحظة الأداء وقد اقترح المحكمون بعض التعديلات التي منها:

1- **إعادة صياغة بعض بنود البطاقة.**
2- **اقتران المصطلح الأجنبي مع العربي.**
3- **استبدال بعض المهارات بمهارات أخرى.**

كما تحديد هدف البطاقة حتى يتسنى لأي ملاحظ آخر استخدامها بدقة، توجه تلك التعليمات الطالب إلى قراءة محتويات البطاقة بدقة، والتعرف علي مستويات الأداء والتقدير الكمي لكل مستوي.

صدق بطاقة الملاحظة: راعت الباحثة أن تكون تعليمات بطاقة الملاحظة

- **واضحاً لغوياً ومحددة موضوعياً ومراعاة الدقة في صياغة العبارات وحذف بعض العبارات التي اتفق معظم المحكمين علي عدم أهميتها واستبدال بعض المهارات بمهارات أخرى.**

إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:

بعد تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة وتحديد الأداءات التي تتضمنها البطاقة تمت صياغة بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية صياغة بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية التي تكونت من (10) مهارات رئيسية و (50) مهارة فرعية تتدرج تحت المهارات

الرئيسية والتحقق من صدق البطاقة وثباتها، وذلك للتأكد من مدي صلاحيتها للاستخدام كأداة لتقويم المهارات المطلوب أدائها وقد تم التحقق من ذلك من خلال ما يلي:

ثبات بطاقة الملاحظة: للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة استخدمت الباحثة أسلوب اتفاق المقيمين حيث قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة علي عينة الطلاب وذلك لحساب ثبات البطاقة مع مراعاة ما يلي:

- تخصيص بطاقة لكل طالب وحساب نسبة الاتفاق بين استخدام معادلة كوبر Cooper حيث تحدد نسبة الاتفاق وقد قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للبطاقة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل مهارة رئيسية والمجموع الكلي للبطاقة.

حساب ثبات بطاقة الملاحظة: تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) لبطاقة الملاحظة لعينة البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار 17 والثانية هي التجزئة النصفية حيث بلغت قيمته (0.666) وتعد هذه القيمة دليلاً علي ثبات بطاقة الملاحظة واتساقها الداخلي مما يطمئن الباحثة علي استخدامها.

بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية:

أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية ذلك بعد التأكد من صدقها وثباتها وأنها صالحة لتحقيق الهدف منها وهو قياس مستوي أداء الطلاب في مهارات استخدام مقرر الإنترنت لدي طلاب الصف الثاني الإعدادي.

خطوات إعداد بطاقة تقييم المساهمات ومشاركات الطلاب في المدونة التعليمية:

وتناول (Baron.J & Keller M,2003) في بناء أداة التقييم لمساهمات ومشاركات الطلاب في المدونة التعليمية علي ما قدمه حيث مر بناء التقييم لتقدير أداء الطلاب بالمراحل التالية

- تحديد الهدف من البطاقة تهدف بطاقة التقييم للأداء إلي تقدير أداء الطلاب المشاركين والمساهمين في المدونة التعليمية وقد قامت الباحثة بتصميم البطاقة بحيث تشمل علي المهارات المتضمنة علي مقرر الإنترنت من خلال المدونة التعليمية

التصميم التجريبي للبحث

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي للكشف عن فعالية البرنامج القائم علي المدونة التعليمية كمتغير مستقل في زيادة التحصيل المعرفي وإكساب مهارات مقرر الإنترنت كمتغيرات تابعة وقد تتطلب ذلك استخدام التصميم شبه التجريبي المعروف باسم التصميم القبلي، البعدي واستخدام مجموعتي متكافئتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية.

خطوات تنفيذ تجربة البحث

بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث بدأت مرحلة تنفيذ التجربة التي تهدف إلى الحصول علي البيانات اللازمة لاختبار صحة الفروض، قد مرت مرحلة تنفيذ تجربة البحث للخطوات التالية:

- اختيار عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من الصف الثالث الإعدادي المقيدين بالعام الدراسي 2020/2019 بمدرسة الجامعة الإسلامية بإدارة الزيتون التعليمية وقد بلغت عدد أفراد العينة في التجربة النهائية 60 طالباً وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين احدهما مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة 30 طالباً
- إجراءات القياس القبلي: تمثلت فيما يلي:
  تطبيق الاختبار التحصيلي علي جميع أفراد البحث

إجراءات التطبيق التجريبي:

بدأ التطبيق التجريبي للتجربة تم تحديد وقت إجراء التجربة في الفترة من 2019/10/9م إلى 2019/12/25م بواقع ثمانية لقاءات وتمثلت تلك الإجراءات فيما يلي:

1- تهيئة المجموعة التجريبية والضابطة لتطبيق التعلم:

وذلك من خلال القيام بالخطوات التالية:

- عرض الموضوع علي الطلاب وطرح فكرة البحث وأهميته ثم طلب الطلاب تقسيم أنفسهم للمجموعتين الأولي سوف تدرس بالطريقة العادية والثانية سوف تدرس بالتعلم الإلكتروني التشاركي وقد ترك حرية الاختيار حسب رغباتهم في المشاركة.
- تسجيل المجموعات بواقع (30 طالبا) لكل مجموعة تجريبية وضابطة بعد التعديل البسيط في ضبط المجموعتين.

أ- إجراءات التطبيق القبلي للأدوات

ب- التدريس للمجموعتين الضابطة والتجريبية

- **التدريس للمجموعة الضابطة: تم التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة العادية (طريقة الشرح والإلقاء).**
- **التدريس للمجموعة التجريبية: من خلال اطلاع الباحثة علي استراتيجيات التدريس بالمدونات التي ذكرها (إبراهيم الفار، 2012) للدمج بين التعلم التقليدي والمدونات في عملية التعلم، قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة التجريبية باستخدام المدونة التعليمية وذلك علي الفترات التالية:**

الفترة الأولي: استخدمت فيها المحاضرات التقليدية لمدة أسبوعين قامت خلالها بتوضيح العديد من النقاط، وتقديم العديد من الإرشادات وطريقة العمل و الاستعانة بجهاز كمبيوتر محمول متصل بالإنترنت لتعريف الطلاب بالمدونة التعليمية "مدونة مقرر الإنترنت التعليمية" وان الهدف منها هو "مشاركة المحتوي" وعرض عناصرها ووظيفة كل عنصر.

اخذ عنوان البريد الإلكتروني الخاص بكل الطلاب لإرسال دعوات إليهم كي يتمكن من الاطلاع علي المدونة وتوضيح طريق الدخول إلى المدونة التعليمية، وكيفية كتابة التعليقات ومعاينتها قبل إرسالها، وكذلك طريقة الإرسال وتم تسليم كل طالب من المشاركين في المجموعة التجريبية نسخة ورقية من دليل استخدام المدونة، وأوضحت لهم الباحثة أنهم سيجدون نسخة الكترونية من هذا الدليل علي المدونة يمكن أن يستعين بها أثناء استخدامه المدونة وقيام كل طالب بالتدوين داخل المعمل لضمان قدرة كل طالب علي المشاركة الفعلية في التدوين و تحديد موعد مناسب يومياً لدخول الباحثة إلى غرفة الدردشة الخاصة بالمدونة للرد علي استفساراتهم وأسئلتهم.

الفترة الثانية: والتي بدأت في الأسبوع الرابع بالإضافة إلى استماع الطلاب إلى شرح الباحثة في غرفة الصف واطلاع الطلاب علي الموضوعات الخاصة بكل فصل والتي تقوم الباحثة برفعها علي المدونة في بداية كل أسبوع، تم تكليف الطلاب بنشر مشاركتهم في هذه الموضوعات علي مدوناتهم الشخصية مستعينين في ذلك بدليل إرشادي ملحق بمدونة الباحثة يوضح بعض الإرشادات كي يستعين بها أثناء التدوين علي مدوناتهم، وطلبت الباحثة من الطلاب في الأسبوع السادس التعليق على أعمال زملائهم، كما قامت الباحثة بالتعليق علي جميع أعمال الطلاب وتصحيحها بصفة دورية وكان علي جميع الطلاب إعادة رفع أعمالهم بعد تنقيحها طبقاً لملاحظات زملائهم والباحثة إلى المدونة وكانت الباحثة تقوم بتحديد مدونة الطالب صاحب المشاركات الأفضل وتضع اسمه روابط مدونته وكلمة شكر له في لوحة شرف المدونة.

الفترة الثالثة: تبدأ من الأسبوع التاسع حيث وكانت تقوم الباحثة بتقييم الطلاب في غرفة الصف وعرض جميع أعمالهم بما في ذلك مناقشة الإسهامات والتقدم في العمل، وتوفير التغذية الراجعة لجميع الطلاب، والوقوف على بعض المشكلات التي تواجههم وإيجاد الحلول المناسبة لها، ومناقشتها حتى يستفيد منها باقي الطلاب، وذلك للحصول علي التوازن المثالي بين التعلم بالمدونات والتعلم وجها لوجه.

الفترة الرابعة: وتتألف من لقاءات تقليدية وجها لوجه، وتضمنت هذه الفترة المراجعات الشاملة علي المنهج والامتحانات، والمقابلات الشخصية للطلاب لتقييم العمل الكلي لكل طالب علي حدة حيث حصل الطلاب علي درجات حسب مدي التزامهم بالتعليمات، وتم إعلان نتائج الطلاب كدرجات وتقديرات وملفات تغذية راجعة.

وقد راعت الباحثة أن يبدأ التدريس لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في نفس الوقت وان ينتهي أيضا في نفس الوقت.

إجراءات القياس البعدي:

تطبيق الاختبار التحصيلي علي جميع أفراد عينة البحث (طلاب المجموعة التجريبية و طلاب المجموعة الضابطة) وذلك في 2019/12/25م، وذلك لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات استخدام مقرر الإنترنت عند الطلاب بعد إجراء التجربة لتحديد المستوى القبلي.

تطبيق بطاقة الملاحظات علي جميع أفراد عينة البحث وذلك في 2019/12/25م، وذلك لقياس الجانب الأدائي لمهارات استخدام الإنترنت عند الطلاب بعد إجراء التجربة (تحديد المستوي القبلي).

ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الاعتبارات التالية:

- مراعاة المبادئ الخاصة بتصميم المدونة وتنفيذها وتقويمها عبر الإنترنت عند تصميم المقرر.

نظرا لأن عملية دراسة محتوي المقرر تمت في بيئة تعتمد على مبادئ التعليم المفرد والتعلم التعاوني، فإن الطلاب أفراد العينة كانت تسير وفق قدراتها وسرعتها في التعلم، حتى يستطيع تحقيق مستوي المعارف المطلوب، كما استطاع الطلاب الحصول على فرصة متكررة لأعاده الدراسة إذا لم يحقق مستوي المعرفة المطلوب مما ساهم في إتقان الطلاب أفراد العينة لمهارات نعكس على درجاتهم في الاختبار المعرفي.

- إنشاء الطلاب لمدونات شخصية خاصة بهم ودخول زملائهم عليها لإضافة مشاركات كان له إثر إيجابي على الطلاب حيث أصبحوا أكثر قربا من بعضهم البعض كما زاد من تفاعلهم وتعاونهم مع بعضهم البعض ووجود محرك بحث المدونة (Blog of search) علي صفحات المدونة سهل للطلاب الكثير ووفر لهم وقت للبحث إن ظهور تعليق الطالب وإبداءه لراية بكل أريحية ساهم في حماس الطلاب بتقدير ذاتهم و أن صوتهم مسموع أثناء التعلم؛ الطلاب الذين يقومون بتسجيل وليس لديهم الجرأة في التعبير عن رأيهم أو المشاركة في أي موضوع أمام زميلاتهم داخل القاعة اظهروا تعليقات رائعة ومشاركات متعددة، حيث وجدن المدونة تتيح لهن التواصل مع الآخرين، والاختلاط بهم بشكل تدريجي ظهر تعاون الطلاب مع بعضهم البعض فمن يقرا كتابا مفيدا أو يزور موقعا جيد له ارتباط بالمقرر يضعه في مدونته الشخصية لو تعليق، حتى يستفيد منه زملائه.
- دور المدونة في التركيز علي دور الطلاب، حيث تبادل الأدوار والآراء مع الطلاب أفراد العينة مع بعضهم البعض.
- استخدام تقنية RSS في المدونة يتيح التواصل بين كل من الباحثة والطلاب، وبين الطلاب فيما بينهم، وكذلك جعل الطلاب مطلعين دائما علي كل ما هو جديد في مجال المواد الدراسية وباقي النشاطات الأكاديمية، ويواصلون التطور في مجال دراستهم قراءة الطلاب لتعليقات زملائهم وتصحيح الأخطاء لبعضهم البعض، وإضافة التعليقات اللازمة، اوجد مناخ من التعاون والمشاركة، مما جعل المر مع مرور الوقت لا يحتاج إلى إشراف مستمر.
- التفاعل والاعتماد المتبادل بين الطلاب، حيث ساعدت المدونة الطلاب في التوصل إلى إجابات مناسبة لحل المشكلات، من خلال جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها.
- جعل الطلاب المشاركين والمشتركين في اتصال دائم مع الموضوعات في أي وقت ومن أي مكان، ساعد الطلاب لكي يتفاعلوا ويتعاونوا في المدونة، مما ساعد في توفير الوصول إلى المصادر الغنية بالمعلومات
- احتواء المدونة علي مشاركات متنوعة، والحصول علي المعلومة بأساليب مختلفة ساعد في تنمية طريقة التعلم لهم.
- استخدام المدونة تساعد في تطوير التفكير المنتج الفعال في تقييم المعلومات.

نتائج البحث وتفسيرها:

قامت الباحثة بتحليل البيانات التي توصلت إليها الدراسة، ومعالجتها إحصائيا وعرض النتائج وتفسيرها في ضوء فروض الدراسة ونتائج الدراسات السابقة ثم تقديم التوصيات:

أولا: الاختبار وصحة الفرض الأول والتحقق من تجانس المجموعتين في التحصيل المعرفي والذي ينص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (≤0.05) بين متوسطي درجات الطلاب أفراد العينة في الاختبار المعرفي للمدونة التعليمية خالياً من أثر التطبيق القبلي لصالح التطبيق البعدي.

طبقت الباحثة الاختبار المعرفي وقد استخدمت اختبار T-test pairs باستخدام الحزمة الإحصائية ((SpSS for Windows (V17) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب، أفراد العينة في اختبار مهارات التعلم الإلكتروني بين التطبيق القبلي وكانت كالتالي.

المتوسطات والانحرافات وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي.

جدول (6) الفرق بين متوسطي درجات الطلاب القلبي والبعدي للاختبار التحصيلي

المجموعة	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
ضابطة	182.4	14.96	203.48	18.84	2.27	0.05
تجريبية	192.6	27.6	349.00	12.69	36.9	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوي الدلالة للتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي للإنترنت.

ويتضح من الجدول السابق، جدول (6) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوي (≤0.05) مما يؤكد تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي.

والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي مما يشير إلى فعالية مادة المعالجة التجريبية المستخدمة في البحث، وبالتالي قبول الفرض الأول من فروض البحث.

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (≤0.05) بين متوسطي درجات الطلاب أفراد العينة في الاختبار المعرفي للمدونة التعليمية خالياً من أثر التطبيق القبلي لصالح التطبيق البعدي.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة كل من (محمد فوزي رياض والي، 2010)، دراسة (دعاء محمد لبيب إبراهيم لبيب، 2007)، والتي أثبتت جميعها فاعلية الاختبار المعرفي ودوره في نقل المعرفة من خلال المدونة التعليمية.

ثانياً: الأداء المهارى لبطاقة الملاحظة وصحة الفرض الثاني والذي ينص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (≤0.05) بين متوسطي درجات الطلاب أفراد العينة في الأداء المهارى خالياً من اثر التطبيق القبلي لصالح التطبيق البعدي

جدول (7) الفرق بين متوسطي درجات الأداء المهاري للطلاب القبلي والبعدي

المجموعة	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
ضابطة	180.70	1.37	373.13	52.55	20.05	0.05
تجريبية	181.30	1.60	625.53	12.27	196.65	

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوي الدلالة للتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة لمهارات الإنترنت.

ويتضح من الجدول السابق، جدول (7) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوي (≤0.05) وهذا يدل عي وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوي (≤0.05) بين متوسطي درجات الطلاب أفراد العينة في الأداء المهارى خالياً من اثر التطبيق القبلي لصالح التطبيق البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لبطاقة الملاحظة لمهارات الإنترنت.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من (عبد الله يحيي حسن آل حيا، 2008)، دراسة (محمد طلعت جوهري، 2009)، دراسة (غادة عبد الله العمودي، 2009)، دراسة (حنان جلال إبراهيم قلقيلة، 2010) والتي أثبتت جميعها فاعلية استخدام بطاقة الملاحظة ودورها في الأداء المهارى من خلال المدونة التعليمية.

التوصيات: في ضوء ما توصل إليه البحث:

1. **تصميم مدونة تعليمية في مقررات أخرى.**
2. **ضرورة اختيار الأدوات التي تحسن من طرق التعلم القائمة علي التعلم الإلكتروني.**
3. **استخدام أساليب التعلم القائمة علي شبكة الإنترنت التي تساعد علي التشارك والحوار مثل أدوات الشبكات والتواصل الاجتماعي والاهتمام بتنمية مهارات الأداء والتحصيل المعرفي لدي الطلاب بشكل عام.**
4. **إمكانية الاستفادة من تقييم المدونات القائمة عبر الويب كأدوات الشبكات الاجتماعية.**
5. **تدريب المعلمين عي دمج التكنولوجيا المتقدمة في العملية التعليمية بصورة مخططة.**
6. **إعادة تطبيق الدراسة الحالية علي متعلمين في مراحل مختلفة مثل المرحلة الابتدائية والثانوية والجامعية.**
7. **فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التعلم الإلكتروني التشاركي.**
8. **مدي الاستفادة من المدونات التعليمية في تنمية مهارات المناقشة والحوار بفاعلية.**
9. **واقع استخدام المدونات التعليمية في تنمية أساليب التعلم.**

المراجع

أوريلي، تيم (2009) ما هو الجيل الثاني للويب Web2.0 ترجمة مازن الضراب، استرجاعها من www.magzen.com.sa/what-is-web2/page1.htm

إبراهيم عبد الوكيل الفار (2012) تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب (2.0) الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات، جامعة طنطا، كلية التربية.

انهار على إمام ربيع، زينب حامد السلامي (أبريل 2010) تصميم نموذج للتلمذة المعرفية قائم على تطبيقات الويب 2.0 في بيئة تعلم الكترونية وأثره علي التحصيل المعرفي ومهارات مناقشة وتفسير النتائج الإحصائية لدي طالبات الدراسات العليا وآرائهن نحوه. مجلة تكنولوجيا التعليم. القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ص ص 61-129

حيدر عبد اللطيف، والمصلحي، محمد (2006) دور المدرسة كمجتمع مهني في بناء ثقافة التعلم وتنميتها، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 21 (23)، 31-58.

زينب محمد حسن خليفة (2015) اثر طريقتي التعلم بالوسائط المتعددة التفاعلية والتعلم الإلكتروني التشاركي عبر الإنترنت في إكساب مهارات استخدام العروض الضوئية للطالبات المنتسبات بكلية التربية، جامعة عين شمس.

عبد الرحمن عدس (1997)، دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية، الأردن – دار الفكر

سناء محمد سليمان (2015) التعلم التعاوني (أسسه – استراتيجياته – تطبيقاته). ط1.القاهرة: عالم الكتب

شيماء إسماعيل عباس (2007) المدونات المصرية علي الشبكة العنكبوتية العالمية مصدر للمعلومات مع إشارة خاصة لمدونات المكتبات ومدونات المكتبين Cybraians journal.

فوزية بنت عبد الله المدهوني (2017) فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدي طالبات جامعة القصيم. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

محمد عبد الحميد أحمد (2009) المدونات الإعلام البديل. القاهرة: عالم الكتب.

هند الخليفة (2007) توظيف تقنيات الويب2.0 في خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني https://www.ali9.net/vb/showthread.php?p=38467

Akubult, Y. and Kiyici M. (2007) Instructional use weblogs. Turkish online journal of Distance Education.

Avery, l. M. (2003). Knowledge, Identity, and Teachers' Multiple Communities of practice. Ph.D dissertation, Cornell University, New York, USA. Retrieved from ProQuest Dissertations and Theses database. (UMI No. 3104492).

Boyd, S. (2007). Are you Ready for Social Software?. Retrieved from https://www.citeulike.org/group/1840/article/1158667

Ciesielka, D. (2008) Uding a wiki to meet Graduate Nursing Education Competencies in Collaboration adnd Community Health. Journal of Nursing Education, 47(10), 473-476, ProQuest Medical Library (Document ID: 1567871481).

Dron, J. (2007). Designing the Un designable: Social Software an Control Educational Technology & Society, 10(3), 60-71.

Dyrli, O. (2005). School blogs. District Administration. 41(10).p69.

Elgort, I. Smith, A; & Toland, J. (2008). Is wiki an effective platform for group course work. Australian Journal of Educational Technology, 24(2), 195-210.

Farmer, J. & Bragg, A. (2005) Blogs @ anywhere: High fidelity online communication. Paper presented at ascilite Conference, Sydney, Australia.

Giacoppo, A. (2007). Integrating Social Software into a Student Teacher Education Program: Enabling Discourse, Knowledge Sharing, and Development in a community of learning. Ph.D. dissertation, new York 3278618).

Gilbert, Dabbagh, N. (2005) How to structure Online Discussions for Meaningful Discourse: A case study, British Journal of Educational Technology, 36 (I), 5-18.

Gorissen, P. (2006) Social Software in Het Onderwijs, Retrieved from https://www.gorissen.info/Pierre/files/socialsoftwarev2p0.pdf

Kesim, E. & Agaoglu, E. (2007) A paradigm Shift in Distance Education: web 2.0 and social software. Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE, 8(3), 66-75.

Kirkpatrick, D. (2011) The Facebook Effect: The inside story of the company that is connecting the world 1 February, USA: Simon & Schuster.

Kloos, martin. (2006) Communities of practice 2.0: How blogs, wikis and Social Bokkmarking offer facilities that support learning in Practice in Communities of practice Master's Thesis, university of Amsterdam, Amsterdam. Retrieved from https://www.martinkloos.nl/thesis-M.Kloos.pdf

Kuzu, A. (2007). Views of pre-service teachers on blog use for instruction and social interaction. Turkish online journal of Distance Education, 8(3), 34-51.

McLoughlin, C., & Lee, m. (2007) Social Software an Participatory Learning: Extending Pedagogical Choices with technology Affordances in the Web 2.0 Era in R. Atkinson and C. McBeath (ED), ICT: Providing Choices for learners and learning. Proceedings of the 24th ASCILITE Conference, 664-675.

Miller, R. (2017) Communities of practice the utility of web-based Communication tools in Assisting New Adult, Online learners' Transition to Formal Distance.

Mitrano, T. (2008) Facebook 2.0 EDUCAUSE Review, 43 (2) March/April Retrieved https://connect.educause.edu/Library/EDUCAUSE+Review/Facebook20/46324?time=1207135143

Owen, M. el al. (2006) Social Software and Learning. Bristol: Future lab Retrieved from https://www.futurelab.org.uk/resources/documents/openingeducation/social_software_report.pdf

Pankhurst, R. & Marsch, D. (2008) Communities of practice: Using the open web as a Collaborative Learning Platform. Retrieved from https://www.hal.archivesouvertes.fr/docs/00/29/18/74/PDF/panckhurst_marsch-final.pdf

Ray, J.(2006). Welcome to the blogsphere: The educational use of blogs. Kappa Delta Pi Record, Summer, 155-177.

Richardson, Will. (2006) Blogs, Wikis, Podcasts, and other powerful web tools for classrooms. Corwin Press.

Wang, J. and Fang, Y. (2005) Benefits of cooperative learning in weblog networks. Online submission. Retrieved, May 15,2011, from:

https://www.eric.ed.gov/ERICDocs/data/ericdocs2sql/content_storage_01/0000019b/80/1b/c4/82.pdf

White, James. (2007) Knowledge Sharing a Human Resource Community of Practices for Vurse Practitioners, PhD, dissertation Walden University, Minnesota, USA, ProQuest Dissertations and Theses database. (UMI No. 3252829)

Xie, Y. & Sharma, P. (2004). Students' lived experience of using weblogs in a class: an exploratory study. Association for Educational Communications and technology, 27th, Chicago, IL, October 19-23, 2004, pp839-846.